
مغامرات
فلاش
34
كهف الأسرار
Looloo
www.dvd4arab.com
طبع ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع











همسة

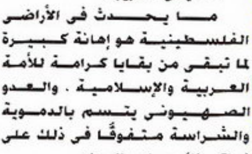






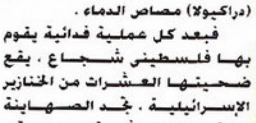
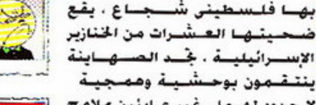
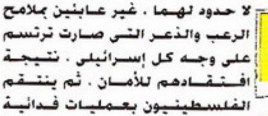
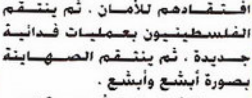
صديقى العزيز :

ما يحدث فى الأراضى الفلسطينية هو إهانة كبيرة لما تبقى من بقايا كرامة للأمة العربية والإسلامية . والعدو الصهيونى يتسم بالدموية والشراسة متفوقًا فى ذلك على (دراكيولا) مصاص الدماء .

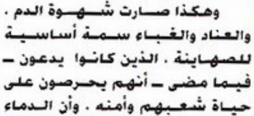
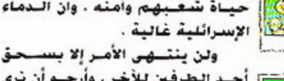
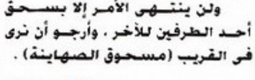




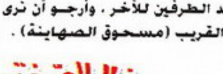
فبعد كل عملية فدائية يقوم بها فلسطينى شجاع ، يقع ضحيتها العشرات من الخنازير الإسرائيلية ، نجد الصهاينة ينتقمون بوحشية وهمجية لا حدود لهما ، غير عابئين بملامح الرعب والذعر التى صارت ترتسم على وجه كل إسرائيلى ، نتيجة افتقادهم للأمان ، ثم ينتقم الفلسطينيون بعمليات فدائية جديدة ، ثم ينتقم الصهاينة بصورة أبشع وأبشع .

وهكذا صارت شهوة الدم ، والعناد والغباء سمة أساسية للصهاينة ، الذين كانوا يدعون — فيما مضى — أنهم يحرصون على حياة شعبهم وأمنه ، وأن الدماء الإسرائيلية غالية .


ولن ينتهى الأمر إلا بسحق أحد الطرفين للآخر ، وأرجو أن نرى فى القريب (مسحوق الصهاينة) .

خالد الصفتى












الوجه الآخر للعملة !



ياساتر يارب.. إيه اللى جرى لك ؟

لسه راجع من الجمرك !






ونظراً للظروف الصعبة يا عمي ..
نبقى نفطر عند والدي ونتغدّى
عندكم ، وننام من غير عشا!
انخفاض سعر الجنيه
تلقى
الحسنات
بالدولار
واليورو













حازم على أبو المجد - السن : ١٤ سنة - عين شمس - القاهرة .

أيمن إدريس عبد الحى محمد - محافظة الفيوم - قرية دار السلام .

حسين إبراهيم - السن ١٥ سنة - الإسكندرية .







والسلع الأساسية لا تخرج عن : مواد غذائية .. مواصلات .. وقود .. سلع لها علاقة بالدراسة عند الطلبة ..



أحمد محمد عبد الهادى بدر ـ محافظة المنوفية .

إبراهيم حمدى أبوزيد ـ المملكة العربية السعودية .

عبدالرحمن عادل عزب حسن ـ المطرية ـ القاهرة ـ السن : ١٥ سنة .

وهكذا .. بدأ حاتم يتحرك ..

سلامو عليكم يامعلم ..

وعليكم السلام ورحمة الله .. اتفضل يابنى ..

كنت قاصدك فى شقة كبيرة 250 مترًا على الأقل ..

آه .. لازم عشان والدك ..

لأ .. دى مش عشان والدى .. عشانى أنا !

إنت ؟! بس لامؤاخذة إنت لسه صغير .. حتعمل فيها إيه الشقة دى ؟

هاشم عبدالعزيز هاشم ـ الغربية ـ طنطا .
أحمد شوقى سيد ـ السن : ١٢ سنة ـ القاهرة .
هبة عصام جنيدى ـ سلطنة عمان ـ مسقط .
محمد عبدالمنعم عبدالحكيم ـ الإسكندرية .

مشروع تجاري صغير ..
فيه مانع ؟

لا أبدًا .. وأكيد عاوزها
مفروشة .. مش تمليك يعني ..

لا مش تمليك ومش مفروشة..
عاوزها إيجار جديد لمدة سنة
واحدة قابلة للتجديد .

غالي والطلب رخيص .. اعتبرها
اتوجدت خلاص !!

وفعلًا ..

ياه ! كل ده " رشبشب "؟!

قصدك
رسبشن ..

سيد فتحي ـ بني سويف .
أفكار علي حامد الروبي ـ الجيزة ـ الدقي .
محمد أحمد محمد منصور ـ الإسكندرية .
محمد فوزي علي ـ محافظة الغربية .



في اليوم التالي بالمدرسة..

فهمت يا أستاذ فرحات؟

ومين اللي ح يموّل المشروع ده ؟

مش شغلك .. آ .. أقصد إن أتعابك ح تاخدها على داير مليم ..

إذا كان الموضوع كده، معنديش مانع .. وكمان اعتبر الأستاذ ياسين والأستاذ رحمي معانا ..

على خيرة الله .. ح نبدأ إن شاء الله من يوم السبت المقبل .. إوع تتأخر !

ح أكون عندك من الفجر إن شاء الله .. ما دام ح نقبض .. هي هي هي !!

مايسة فاروق سيد سيد أحمد ـ الظاهر ـ القاهرة .
عمرو إبراهيم أحمد الحسيني ـ ١٦ سنة ـ الدقهلية ـ دكرنس .
بيتر عاطف عبدالله عبده ـ ١٣ سنة ـ المنيا .
محمد خميس محمد سرور ـ ١٣ سنة ـ الإسكندرية .



بعد أيام ..

ترررن ترررن

ده مركز حاتم الدراسى ؟

أيوه .. اتفضل ..

ماتقلقوش .. كلها دقائق ويصل الأستاذ ..

بس ياريت الوقت ده ميكونش محسوب !

باين عليك ناصح قوى ..

مصطفى محمد أمين - ١٣ سنة - المنيل - القاهرة .

إسلام أحمد إبراهيم عبدالعال - شبرا - القاهرة - ١٤ سنة .

عبدالله أحمد مصطفى - شبرا - القاهرة .

وهكذا.. صار المركز كخلية نحل.. فى كل غرفة منه مدرس وحوله تلاميذ..

فاهمين يا أولاد؟ مساحة المثلث = نصف القاعدة X الارتفاع؟

ومحيط المثلث يساوى إيه؟

محيط المثلث يساوى مجموع أضلاعه..

محيط أى شكل هندسى هو مجموع أضلاعه..

صح.. ماعدا الدائرة لأنها تحتوى على ضلع واحد منحنٍ!

ولمّا انت شاطر كده.. بتاخد دروس ليه؟

أمل عبد المطلب عثمان ـ سبورتنج ـ الإسكندرية .

عمرو محسن السيد ـ حدائق المعادى ـ القاهرة .

محمد شوقى سعد ـ ١٥ سنة ـ كفر الشيخ .



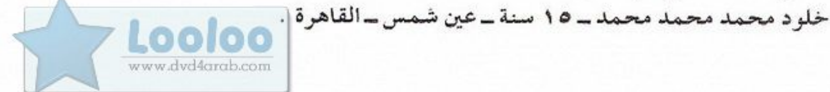












مسعد محمد أحمد مسعد ـ ١٧ سنة ـ عزبة النخل ـ القاهرة

حلمى عبد العاطى ـ م نصر ـ المنطقة الثامنة ـ القاهرة .

خلود محمد محمد محمد ـ ١٥ سنة ـ عين شمس ـ القاهرة .

إيه بس .. فيه إيه ؟ ما لكم .. صوتكم جايب لآخر الدنيا
تعال يا سيدي ..

إيه اللماضة اللي في تلاميذك دول .. مش ح ينفع كده ..
أنا تلاميذي متربيين .. ومتفقين ع الفرّازة !

قصدك أنا اللي مش متربي .. والله عال يا سي حاتم !!
متزعلش يا أستاذ .. مش قصدي والله .. بس إيه اللي حصل ؟!

هبة رمضان ــ محرم بك ــ الإسكندرية .

أحمد محمد حسنين مرسى ــ مركز إدكو ــ محافظة البحيرة .

نهى فوزى السيد محمد ــ القاهرة .





بالضبط .. ويارب تلاميذك
يعرفوا كده، وينفّذوه كمان ..



وبدأ الدرس مرة أخرى ..

" اكتمل القمر " أُعرب هذه الجملة ..

اكتمل مبتدأ ..
والقمر خبر ..

غلط .. اكتمل فعل مضارع، والقمر
فاعل مرفوع بالكسرة ..

شادى عصمت كمال ـ أسيوط .

محمد عبدالعظيم على ـ بنى سويف .

أبانوب عدلى نبيل ـ ٨ سنوات ـ م نصر ـ القاهرة .



إنت غلط .. وهو غلط ..
أغبياء .. أغبياء وحمقى !



لأ .. أشتمكم زى ما أنا
عاوز .. وغصب عنكم ..

حاجة غريبة والله !!
يعنى ندفع فلوس ونتشتم
كمان ؟! ده كتير خالص !

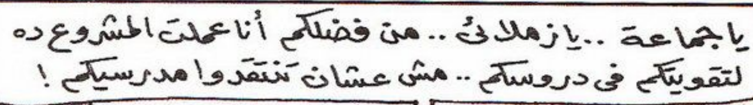
فلوس ؟! وهى دى فلوس ؟
إيه يعنى عشرة جنيهات يدفعها
كل واحد فيكم فى كل حصة ؟



علاء عادل أحمد العماوى ـ شبين القناطر ـ قليوبية .

ياسمينا أبو طاحون ـ أميرة أبو طاحون ـ عبدالرحمن أبو طاحون ـ مريم طاحون ـ كفر الشيخ ـ دسوق .











محمد سليمان بيومى ـ محافظة القليوبية .

منى يسرى أحمد غانم ـ ١٣ سنة ـ شبين الكوم ـ المنوفية .

أنيس الرياحى ـ الجمهورية التونسية





وهكذا.. حاولت إنى أزوّد مواردى من خلال مشروع تجارى ناجح .. وأدمجت الهدف ده مع هدف آخر .. وهو خدمة زملائى وإفادتهم ..



محمد مجدى عمار ـ حدائق القبة ـ القاهرة .

محمود صلاح عبدالمؤمن محمد ـ سابا باشا ـ الإسكندرية

محمد عبد المنعم عبد الحكيم ـ الإسكندرية .



بين الرسمين أربعة اختلافات . حددها فى أقل من دقيقة واحدة .

نهر الرخاء

بقلم : خالد الصفتي

يحكى أنه فى قديم الزمان وسالف العصر والأوان ، كان ملك من الملوك .. يحكم مملكة كبيرة مترامية الأطراف واسعة الأرجاء ، تمتد فى بعضها الأراضى الخصبة ، التى تجود بأجود أنواع الخضراوات والفاكهة .. ، وفى بعضها ترى الجبال التى تحيط بالسهول ... والوديان الغنية بمناجم الذهب والفضة والكثير من المعادن المهمة ..

كما توجد بالمملكة أهم الموانئ التجارية ، مما يجعل حركة الشراء والبيع فى غاية النشاط ، وينعكس ذلك على اقتصاد المملكة وقوتها المالية .. ويشق المملكة « نهر الرخاء حاملا الرزق الوفير ويوزعة على العباد .

كان الملك المنصور يمتلك من الصفات الطيبة ما يجعل كل فرد من أفراد الرعية يكنّ له محبة عظيمة ، وولاءً وإخلاصًا لا حدّ لهما، واستعدادًا تامًا للتضحية بكل ما يملك فداء لمليكه ..

ورأت كل الشعوب المحيطة بالمملكة فيها النموذج الحقيقى للمملكة الفاضلة ، المثالية .

فالعلم كان له الدور الأبرز فى المملكة ، والأميه تلاشت تماما بين الناس !

واهتم الملك المنصور بإنشاء المدارس المتطورة ، وتكليف أفضل المدرسين بالمملكة .. وخارجها بالعمل فيها .

لذلك فقد كان وعى الناس كبيرًا وثقافتهم عالية ..

وفى أحد الأيام ، جلس الملك على عرشه مهموما ، وكان وزيره ماثلاً بين يديه ، فقال له :

مالى يا مولاى أراك حزينًا وكل ما حولك جميلٌ .. والرعية تحبك وتنعم بالخير فى ظل حكمك العادل ؟

أطرق الملك هنيهة ، ثم رفع رأسه وقال لوزيره :

- إن الأمر كما تقول يا وزيرى ، وهذا ما يقلقنى ، ويقض مضجعى !

ابتسم الوزير وقال فى أدب شديد :

- معذرة يا مولاى .. ولكن عقلى القاصر ، يعجز عن فهم مقصدكم !

التفت الملك نحوه ، وقال :-

أعلم أيها الوزير أنى قد قضيت الأعوام العشرين السابقة ، فى بناء مملكة مترامية الأطراف



تسلمتها بعد رحيل والدنا الملك السعيد رحمه الله مقوضة الأركان ، هشة ، ضعيفة القوى بعد الحرب الضروس التى خاضها والدنا الملك السعيد دفاعًا عن مملكتنا ضد غزو التتار الملاعين ...

أومأ الوزير برأسه موافقًا ... واستطرد الملك المنصور :

- وقد وفقنى الله سبحانه ، فى إعادة بناء المملكة ، وتدعيمها بجيش قوى يدفع عنها الغزاة ، ومع ذلك لم أقصر فى حق الرعية بقدر استطاعتى ... فصارت المملكة مضرب الأمثال ، وأضحى شعبها خير شعوب الأرض .. ولكن ...

تطلّع الوزير إليه مستفهمًا ، وتمتم متسائلاً :

- ولكن ماذا يا مولاى ؟

عاد الملك بظهره إلى الوراء ، وتطلع إلى سقف قاعة العرش المزخرفة ، وغمغم :

- لكن هذا الشعب ، لن يرضى بعد الآن إلا بملكٍ عادل ..يزيد ما غرسته فيه عمقًا .. من اهتمام بالعلم ، وإرساء للحقوق ، ودعمًا للحرية ، ودفعًا للظلم ..

أطرق الوزير ، وقد فهم مقصده ... وهم بأن يتكلم ، لكن إشارة من يد الملك ، أوقفته ، ليستطرد الملك :

- وحتى الآن يا وزيرى ، لم يرزقنى الله بابن يكون وليًا لعهدى ، ووريثًا للعرش من بعدى ... ابنٍ أقوم بتربيته وتنشئته على ما نشأت عليه ، فيرى بعينيه مالا تستطيع الحكايات تفسيره وتوضيحه ...

قال الوزير بتأثر بالغ :

- يا مولاى .. إن الله سبحانه لا يعطى لإنسان كل شىء أبدًا ، وأنتم يا مولاى ، قد إختصكم الله بصفات وشمائل .. قلّ أن يمنحها لأحدٍ من عباده .. وهذا ...

قاطعه الملك :

- للأسف لم تفهمنى أيها الوزير ... فلو كان الأمر كما ظننت للاحظت زوجتنا الملكة ما لاحظْته علىّ .. ولكانت المشكلة لا تتعدى رغبتنا فى إنجاب طفل .. لكن ما يقلقنى هو خوفى على شعبى من جلوس من يخلفنى على هذا العرش .. أطرق الملك لحظات ، ثم قال فجأة :

- إننى أفكر بجدية فى تعيين ولىٍ للعرش من أبناء هذا الشعب !



فوجئ الوزير بهذا القول وظهر على وجهه عدم الاقتناع ..

ولاحظ الملك هذا فقال :

- ولم لا ؟ فأنا أعتبر كل أفراد الشعب أبناء لى ، وإن كان الله سبحانه قد ضَنّ علىّ بولد من صلبى ، فقد عوضنى عنه بمئات الألوف من الشباب الذين يعتبروننى أبًا لهم !

تنحنح الوزير وقال للملك :

- ولكن هل يسمح لى مولاى باقتراح قد يكون فيه حل للمشكلة !

ابتسم الملك وهز رأسه مشجعًا الوزير على الحديث:

- لِمَ لا يفكر مولاى فى اتخاذ زوجة أخرى ، قد تكون أمًا لولى العهد ؟

عقد الملك ما بين حاجبيه ، ورفع يده مشيرًا إلى الوزير أن يكف عن المضىّ فى هذا الحديث ، وقال فى حزم :

- أبدًا إن زواجى بامرأة أخرى ، فيه جرح لكرامة الملكة ..وهذا ما لا أرضاه ، ثم قد يكون العقيم هو أنا !

● ● ●

تدافع التلاميذ ، عابرين البوابة المتسعة لتلك المدرسة الكبيرة محدثين ضجيجًا عاليًا ، دفع مديرها للتلويح لهم بعصا غليظة وهو يصيح فيهم بغضب ..

انتظم تلاميذ الصف الثالث فى فصلهم ، وجلس كل منهم على وسادة مريحة ، واضعًا على ركبتيه لوحًا خشبيًا ، فوقه ورقة بيضاء ، يتضاءل بياضها شيئًا فشيئًا مع ازدياد الأسطر والكلمات التى يدونها كل منهم على لسان مدرس ذلك الفصل : ومادام الهواء ملائمًا ونقيًا ، وليس به أخلاط من المواد الأخرى بما يتعارض مع التنفس ، فإن الصحة تدوم وتبقى ..

رفع (حسام الدين) يده طالبًا التحدث ، فأذن له المدرس .

- وكيف يكون الهواء نقيًا يا سيدى ؟

المدرس :

تكون مادة الهواء طيبة مادامت غير ملوثة بمواد خارجية ، مثل بخار المستنقعات



القذرة ، والبحيرات ، والترع المكشوفة .. وعلامة الهواء النقى نعرفها عندما لا نشعر بضيق فى التنفس أو بانقباض فى الحنجرة .

حسام الدين :

- وهل يتأثر الهواء بهذه الملوثات فى جميع فصول السنة بدرجة واحدة ؟

المدرس :

- سؤالك ذكى يا حسام الدين .. ويدل على انتباهك للدرس .. اعلم أن فصلى الخريف والصيف أكثر تأثرًا من غيرهما بتلوث الهواء .. وفيهما تنتشر أمراض عديدة ، كالحمى والرمد، وآلام الأذن ، وعسر البول .

استمر الدرس ، حتى حان وقت الانصراف ، وخرج التلاميذ من المدرسة أفواجًا ..

وكان حسام الدين يتجاذب أطراف الحديث مع زميليه جلال الدين ، وجمال الدين .

جلال الدين :

- هل ستعود إلى بيتك فورًا يا حسام الدين ؟

حسام الدين :

- طبعًا .. وإلا فإلى أين سأذهب ؟

تدخّل جمال الدين فى الحوار :

- ما رأيك فى أن تنضم إلينا لنلعب الكرة فى الحديقة الكبرى ؟

حسام الدين :

- برغم أنى أحب لعب الكرة ، فإننى لا أستطيع فعل ذلك الآن ، أولاً : لأنى لم أخبر أمى ، وثانيًا : لأن الغد هو موعد الامتحان !

ودّعهما حسام الدين وسط غمزاتهما الساخرة !

● ● ●

عاد حسام الدين إلى بيته ، فاستقبلته أمه بترحاب وشوق شديدين ، كأنما لم تره منذ أيام طويلة .. لم لا وهو الابن البار بها والمتفوق فى دراسته دائمًا ؟!

انكبّ حسام الدين على قراءة كتاب قديم لابن سينا ، ونادته أمه للغداء ، لكنه اعتذر لها بلطف لأهمية ما يقرأ ، فسألته إن كان هذا الكتاب مما يدرسه .. فقال لها :

- لا يا أمى إنه كتاب قديم جدًا للعلامة الشهير (ابن سينا) .. أتانى به والدى من دكانه ..



تنهدت الأم قائلة :

كفاك كتبًا يا حسام الدين ، لقد مللت من الكتب .. فوالدك بائع كتب ، وأنت تدرس ليل نهار فى الكتب ، وحتى وقت راحتك تطلع على المزيد من الكتب !!

قبّل حسام الدين يدها ، وقام معها وهو يقول ضاحكًا :

- حاضر يا أمى .. من أجل خاطرك سأترك الكتاب الآن !

● ● ●

وفى مساء أحد الأيام بينما جلس الملك المنصور على عرشه ومن حوله جلس كبار الوزراء ، ورجالات المملكة ، يتداولون أحوال المملكة ، دخل كبير الحجاب معلنًا رغبة الشاعر بن العرّاف فى المثول بين يدى الملك ، فلما أذن له الملك بالدخول ، أقرأ الشاعر الملك السلام ، وانحنى أمامه انحناءة شديدة معبرًا عن خضوعه التام للملك ..

ثم انبرى يمتدح الملك بعبارات وأبيات من الشعر حتى ملّ منه الملك ، وسأله فى غلظة :

- أمن مملكتنا أنت يا بن العراف ؟

- لا يا مولاى .. فأنا من مدينة سمرقند .. وقد سمعت عن عظمة مملكتكم وعن عدلكم المطلق بين العباد ، فأحببت أن أقضى بقية عمرى هنا .. بجواركم ..

صاح به الملك محذرًا :

- إن كانت لك رغبة فى أن تكون أحد رعايا مملكتى ، فالتزم بما يلتزم به كل الرعايا .. من البعد عن الرياء والمداهنة ، وإن كنت ولابد قارضًا الشعر ، فلا يكون إلا فيما ينفع الناس ، ويحمّس الجند ، ويدفع الجميع للعمل !

● ● ●

استأجر تاجر الكتب «محمود» عربة كبيرة يجرها حصانان ، توجه بها إلى بيت المرحوم «مشرف» الذى مات منذ أسبوعين لشراء مكتبته التى خلّفها بعد وفاته ، وضاقت بها زوجته ، ورأت أن أى مبلغ تحصل عليه مقابلها هو مكسب لها !

نقل «محمود» الكتب إلى دكانه ، ثم أغلق بابه الخارجى حتى يصنّفها ويستكشف ما بها من كنوز ... كانت كتبًا قيمة بالفعل ، سُرّ لها محمود سرورًا عظيمًا ، فهى ستدر عليه أرباحًا كبيرة عند بيعها .. ولم ينس أن ينحّى جانبًا النادر منها ليمنحها لولده «حسام الدين»





استدعى الملك المنصور حكيم المملكة ، كى يتحدث إليه فى أمر مهم ، ولما مثل الحكيم بين يديه ، قال الملك :

ـ من ترشح لى من أبناء الشعب ، كى ينادى به وليًا للعهد ووريثًا لعرشى ؟

قال الحكيم :

وبذلك ستنتهى السلالة الكريمة لأجدادك كملوك وحكام لهذه المملكة ؟

قال الملك بأسى :

وماذا سأفعل ؟ .. العمر يتقدم بى ، وقد تكون نهايتى بلا وريث للعرش ، فكيف ستكون الأمور حينئذ ؟

غمغم الحكيم :

ـ قد تكون مصيبًا يا مولاى فى عدم زواجك بأخرى ، وقد تكون مخطئًا فى حق نفسك وفى حق رعيتك ... ولكن هناك وسائل أخرى بالتأكيد تمنحك وليدًا من صلبك يكون أميرًا من بعدك ..

ـ سأله الملك فى اهتمام :

ـ مثل ماذا يا حكيم المملكة ؟

سأله الحكيم بدوره :ـ

هل دعوت الله يا مولاى ؟ أقصد .. هل دعوته بإخلاص وإلحاح ، وبكيت بين يديه خاشعًا وطامعًا فى كرمه ؟

أطرق الملك قليلاً ، ثم قال بعد أن تنهد بحرقة :

ـ لا أكذبك القول يا حكيم .. فقد دعوت الله كثيرًا .. ولكن ليس بالطريقة التى قلتها ..

شد الحكيم قامته وقال للملك :

فافعل إذن .. وإن كان لك نصيب فى ولدٍ من صلبك ، فثق أن الله لا يخذلك، وإلا ... فسوف يكون لنا رأى آخر..

• • •

قضى الملك المنصور ليلته يدعو الله دعاءً حارًا ، وذرف من الدمع الكثير ، حتى كاد يسقط مغشيًا عليه ، فرأفت الملكة بحاله ، ورجته أن يأوى إلى الفراش ليأخذ قسطًا من الراحة ..



وتحت إلحاحها ، وافق الملك ، ونام فى فراش واحد مع الملكة قرابة الفجر

● ● ●

عاد «محمود» إلى بيته فى المساء ، ليجد ابنه (حسام الدين) غارقًا فى نوم عميق ، فقبله ، ووضع إلى جوار رأسه الصغير مجموعة من الكتب ، فحملقت فيه زوجته بدهشة ، وسألته :

ـ ماهذا يا أبا حسام ؟ كتب أخرى ؟

وضع محمود يده على فمها برفق ، وسحبها خارج الغرفة ، وهو يهمس :

ـ إن ابنك «حسام الدين» مولع بالقراءة والعلم ، وهذه كتب نادرة الوجود .. كانت عندى بالدكان ، ولم آتيه بها إلا بعد أن فرغ من امتحانه .

قالت الأم فى مرارة :

ـ لكنى أخاف على عينيه من كثرة القراءة ..

ابتسم الأب ، وقال :

ـ «حسام الدين» ابنى سيكون له شأن عظيم ، يكفى أنه أول أقرانه دائمًا وأبدًا ..اتركيه حتى يشق طريقه بنجاح ، واحمدى الله على أنه ليس مولعًا باللعب ، أو بأى أمور تافهة كغيره من الأولاد .

تنهدت الأم وهى تقول :

ـ الحمد لله على كل شىء

● ● ●

حمل هذا الصباح خيرًا كثيرًا إلى سائر المملكة .. فقد شعرت الملكة بالجنين يتحرك فى أحشائها ، وتأكدت من حملها .. ولما علم الملك المنصور كاد عقله يطير من السعادة ، ورفع يديه إلى السماء .. يشكر الله على كرمه ، والدموع تبلل لحيته ...

● ● ●

مرّت الشهور سريعًا ، وحان أوان الوضع .. فأراد الملك أن يشغل نفسه بأمور المملكة ، هربًا من عذاب الترقب والانتظار ..

وبينما هو جالس يتحدث مع كبار رجال المملكة .. استأذنت وصيفة الملكة فى الدخول على الملك ، فأذن لها ...



قالت الوصيفة فى صوت متهدج :

- لقد رزقك الله يا مولاى بثلاثة أولاد كالأقمار !!

تهلل وجه الملك ، وأنعمَ على الوصيفة ، ثم خرّ لله ساجدًا ..

وصدرت الأوامر الملكية بإقامة الأفراح فى أرجاء المملكة ، وفتحت أبواب حدائق القصر الملكى للناس ، ومدّت بها الأسمطة ثلاثة أيام !

● ● ●

دخل الملك المنصور غرفة أولاده الثلاثة : شمس الدين وبدر الدين و نور الدين ، وحمل كلاً منهم وطبع على جبينه قبلة حارة .. أودعها كل حرمان السنين وقلقها ..

ابتسمت الملكة وقالت :

- أرأيت يا مولاى ؟ تمنيت على الله ولدًا ، فرزقك بثلاثة .. وكلهم ذكور ..

تنهد الملك وقال فى رضا :

- الحمد لله .. الذى استجاب لدعائى ، ولو صدق أى إنسان فى عبادته لله ، فلن يخذله الله أبدًا ..

● ● ●

مرت ستة أعوام ، والملك المنصور يحكم بين الناس بالعدل والقسطاس المستقيم ، ويراقب فى الوقت ذاته أولاده الثلاثة وهم يكبرون حوله .. لكنه لاحظ أن الأمراء الثلاثة ليسوا على وفاق !

فمشاحنتهم كانت مستمرة وعلى أهون الأسباب .. لاحظ ذلك الملك نفسه ، كما لاحظه المعلمون الذين يتولون تدريب وتعليم الأمراء الثلاثة ، معلمو الفلسفة والرياضيات ، واللغات والآداب والفروسية والقتال ...

كان الجميع يحاولون التقرب من الأمراء الثلاثة بلا جدوى ، فكان هذا بداية همّ جديد أصاب الملك وأقلقه ..

● ● ●

دخل التاجر «محمود» بيته تعبًا مرهقًا بعد يوم شاق ، فاستقبلته زوجته مرحبة ، وقد انتهت فورًا من إعداد العشاء ليكون الطعام فى انتظاره .. قالت الزوجة ، وهى تساعد زوجها فى تغيير ملابسه :

تابع الأحداث ص ٤٠











محمود خميس شعبان ـ ١١ سنة ـ كفر الشيخ .

إبراهيم عزالدين درويش سلام ـ ١٣ سنة ـ المنوفية ـ قويسنا .

مصطفى محمد عبد الحميد إبراهيم هميسة ـ كفر الشيخ .





أحمد محمد عبد الهادى بدر ـ منوفية .

أحمد محمد منتصر يحى ـ ١٤ سنة ـ طنطا .

أحمد حسين الدسوقى ـ الإسكندرية .



الراجل الشحاذ ده شكله غلبان بصحيح .. لكن ماما دائمًا تحذرني منهم ..

عندى فكرة .. أنا ح امشى وراه .. وأشوف حكايته إيه، وظروفه عاملة إزاى ..

ربنا يكفيكى شر المرض .. ويبعت لك ابن الحلال ..

كده .. طب خد كمان ..

و.. خد ..

امسك ..

اتفضل ..

بسمة على طه غانم ـ ١٤ سنة ـ دمنهور .

محمد راضى مطاوع ـ ١٤ سنة ـ القاهرة .

خالد على حسن ـ ١٣ سنة ـ المعادى ـ القاهرة .











إسلام محسن حسين محمد ـ حلوان ـ القاهرة .

كريم فتحى محمد محمد ـ مصطفى كامل ـ الإسكندرية .

إبراهيم محمد الفقيه عبد الله الحجرى ـ يمن ـ الرياض ـ السعودية .













ماكرينا فيكتور فايز ـ أسيوط .

أحمد إبراهيم ـ ١٦ سنة ـ القاهرة .

أشرف السيد الشربينى ـ ١٤ سنة ـ محافظة الدقهلية



في اليوم التالي .. نزل (نظير) الشارع في جولة أخرى ..

خد يا واد ..

ماتحطش شطة ..

عربية كشري !

الله أكبر

كشري العترة

كان الرجل يغسل الأطباق في دلو ملئ بماء ملوث جدًا !

طش

أعوذ بالله .. شيء مقرف جدًا .. لازم أتحرك !

عربية الكشري دي عاوزة نظرة من نظراتي الخارقة !

لكن العربية لأ .. حرام .. دي رأس مال الرجل .. أكيد فيه تصرف تاني !

?

رائف صيام أحمد ـ ١٣ سنة ـ الزقازيق .

شريف عاطف ـ ١٣ سنة ـ الزقازيق .

محمد كرم الله ـ ١٣ سنة ـ الزقازيق .

خطرت لى فكرة جنان ..

أناح اركز نظراتى الخارقة
على أطباق الكشرى اللى
فى إيدين الأولاد و ..

نيام نيام ..

إيه الطعامة
دى ؟

آخر لذاذة !

ركز (نظير) نظراته الخارقة
على أطباق الكشرى بالضبط وذلك
لعدم إصابة أيدى الأولاد !

زيووو

إيه ده ؟!

عمرو أحمد الرفاعى ـ ١٣ سنة ـ الزقازيق .

طارق محمود بيومى ـ ١٣ سنة ـ الزقازيق .

باسم أحمد الأمير ـ ١٣ سنة ـ الزقازيق .





إحنا مش ح ناكل عندك كشرى تانى .. وح نقول لأصحابنا ..





هبة بدوى مدبولى الشريف ـ ١٤ سنة ـ الجيزة ـ القاهرة .

هبة إسماعيل ـ ١٤ سنة ـ الجيزة ـ القاهرة .

ندى عصام ـ ١٤ سنة ـ القاهرة .

واد يا بلية .. خلّص اللى ف إيدك بسرعة ..

حاضر يا أسطى .. بس (الماتور) فيه صيابة ..

طب ما تصلّحه يا فالح .. إتلحلح وإلا أكسّر عضمك ..

الراجل ده بيعامل الولد بقسوة شوية .. مفترى !

علاوة على إن عمل الولد فى السنّ دى حرام ..

ميار توفيق ـ ١٥ سنة ـ الجيزة ـ القاهرة

بسمة مجدى ـ ١٥ سنة ـ القاهرة .

هبة محمد ـ ١٥ سنة ـ القاهرة .



أعوذ بالله .. الراجل عاوز يضربه بالمفتاح الإنجليزى فى دماغه ...

وبأسرع من البرق لمح نظير دينامو إحدى السيارات فى الرف الذى يعلو رأس الأسطى تمامًا ..

وقبل أن ينهال الأسطى على رأس بلية بالمفتاح .. وجه نظير أشعة نظره إلى الدينامو .. فسقط فوق رأس الأسطى ..

إنت اللى جبته لنفسك ..

كلينج

إيوووو

أى ..

سمر نادر ـ ١٥ سنة ـ الجيزة ـ القاهرة .

جورج سامى نجيب ـ أسيوط .

الشيماء محمد حلمى ـ القاهرة .



الحمد لله .. أشعر بأني قد أسهمت كثيرًا في انضباط الشارع المصري .. أرجو إن مفيش حد يعاني منه بعد كده ..

لم يلحظ نظير قشرة الموز هذه ..

إيه ده؟

آاااه .. هو ده جزائي على الإسهام في إشاعة الانضباط في الشارع ؟! توبة !

محمد محمود حلمي ـ القاهرة .

شيماء حسن عبدالغني ـ سموحة ـ الإسكندرية .

علاء معاذ صالح أحمد ـ ١٥ سنة ـ العباسية ـ القاهرة .



يحتوى هذا الرسم على خمسة تفاصيل غير منطقية .. ما هى .



ـ أعددت لك الليلة طعامًا تحبه .. هل تعرف ما هو ؟

قال الزوج وهو يستلقى على الفراش :

لا أشعر برغبة فى الطعام الآن ...أين «حسام الدين» ؟

ردت الزوجة فى إحباط :

ـ حسام الدين ؟ وهل تعتقد أنه يعيش معنا فى هذا البيت ؟ إنه لم يفارق غرفته طوال النهار .. حتى غداؤه .. تناوله مرغمًا فى غرفته بعد أن بُح صوتى معه ..

تحامل الأب على نفسه ، وذهب إلى غرفه ابنه لكى يطمئن عليه ، فرآه منكبًا على أوراقه ، والكتب متناثره هنا وهناك فى فوضى عجيبة .. فهتف الأب فى انزعاج :

ـ حسام الدين !! ما هذا ؟!

أجفل حسام الدين عندما سمع صوت والده ، لشدة انهماكه فى عمله ، وقال فى دهشة :

ـ أبى ؟! منذ متى وأنت هنا ؟

ربّت الأب على ابنه فى حنان وأشار إلى الفوضى حوله :

ـ ألا تعرف النظام يا حسام الدين ؟

رد حسام الدين فى حرج :

ـ بلى يا أبى ، ولكن النتائج التى توصلت وأتوصّل إليها مبهرة .. هل تعرف يا أبى السبب فى سقوط أى جسم إلى أسفل عند تركه فى الهواء ؟

ـ وإلى أين تريده أن يسقط .. لابد أن يسقط إلى أسفل !

ـ ولكن لماذا إلى أسفل ؟ ولا يسقط إلى أعلى مثلاً ؟

فكّر الأب قليلاً ثم هتف :

ـ لا لا .. لا أعرف .. ولا أظن أن هذا يهم فى شىء !

تطلّع حسام الدين إلى أبيه ، وقال فى شىء من الغموض :

ـ من يعلم يا أبى .. فقد يكون هذا مهمًا .. مهمًا جدًا !

● ● ●

تعاقبت الأعوام ، وصار الأمراء الثلاثة فتيانًا بالغين .. فى السادسة عشرة من العمر .. الأمير «شمس الدين» شاب فارع الطول ، قوى البنيان ، شديد البأس له جسد ثور



وقلب أسد ، لا يعرف اللينُ طريقًا إليه ، فارس صنديد ، يجيد فنون القتال على اختلافها ، يداه تعملان قبل عقله ، وقلبه مغلق مغلق ...

والأمير «بدر الدين»على النقيض من شمس الدين .. منكب على القراءة والاطلاع ، يحب العلم والعلماء ، والشعر والشعراء ، والأدب والأدباء بقدر ما ينفر من شئون السياسة الداخلية والخارجية .. كريم جواد ، يده دائمًا عالية ، يجزل العطاء لمن يصطفيه ، ولا ينتقم ممن يسيء إليه ، لكنه يهمله .. وينساه ، ويتجاهله كأن لم يكن .. مسرف شديد التبذير ، يرى أن المال قد خلق لننعم به ، لا لنركض خلفه ..

أماالأمير «نور الدين» فأكثر اتزانًا من أخويه ، فهو لا يهرب من القتال ، لكنه لا يسعى إليه ، يقرأ فى كل ألوان الأدب والشعر والعلوم ، لكن فيما يفيده ويحتاج إليه .. قوى بلا جنوح ، معطاء بلا تبذير ، لكنه مع كل ذلك ، يستمع إلى ما يقال ، ويميل مع كل رأى ، قد يقتنع بأمر ما ويقرر تنفيذه ، وإذا ما أعطى أذنه لفرد .. قد يكون له غرض .. أو فى قلبه مرض ، تجده يعدل عما استقر عليه ، ويقلق مما اطمأن إليه !

ليس طيبًا جدًا ولا شريرًا جدًا ، يصعب عليك فهم ما برأسه ، لأنه هو ذاته لا يعلم عنه كثيرًا !

وأما الملك المنصور ، فقد تقدمت به السن ، وبدأ الضعف ينخر فى عظامه ، ويدب فى أوصاله ، وكان يعانى من ضخامه الحمل الذى يثقل كاهله ، ومما يزيد من معاناته ، أحوال أولاده الثلاثة ، وتنافر طبائعهم ، وتشتت شملهم ...

• • •

التقى «حسام الدين» بزميلى الدراسة القديمين .. جمال الدين وجلال الدين ، فى أحد الأسواق .. كان حسام الدين يصطحب ابنه عمر ، عندما رأى جلال الدين وجمال الدين يهبطان من عربة فاخرة يجرها حصانان مطهمان بسروج ثمينة ، والتقت الأعين ، وتعارفت الوجوه ، وأقبل حسام الدين على صديقيه القديمين فاتحًا ذراعيه باشَّ الوجه ، وتعانق الجميع ، ثم دعاهما حسام الدين إلى الغداء فى بيته .. تردد جلال وجمال قليلاً ، ولكنهما وافقا تحت إلحاح حسام الدين ..



وفى بيته قال جلال الدين :

ـ يبدو أنك صرت على جانب من الثراء يا حسام الدين ..

قال حسام الدين :

ـ الحمد لله على نعمته .. إن عملى فى مجال العلوم والكيمياء يدر علىَّ رزقًا لا بأس به .. وأنت يا جلال الدين ، ماذا تعمل الآن ؟

رد جلال الدين فى زهو :

ـ أنا الآن من أكبر تجار الأسلحة فى المملكة .. ألم تسمع عنى فى السنوات الأخيرة

أشار حسام الدين نحو جمال الدين متسائلاً :

ـ وأنت يا جمال الدين .. أتعمل فى تجارة الأسلحة مثل جلال الدين ؟

قال جمال الدين :

ـ بل فى صناعتها ، فعندى مصنع كبير يعمل فيه المئات من الصناع المهرة..

غمغم حسام الدين :

ـ ماشاء الله .. لقد صرتما من علية القوم إذن !

ضحك الصديقان ، وقد أقبل الخادم حاملاً صحاف الطعام الشهى ..

● ● ●

صار حكيم المملكة طاعنًا فى السن ، ولكن الأيام قد عركته والسنين أضافت إليه حكمة على حكمته ... لذلك ، فقد تحرك الملك المنصور .. وذهب إليه بنفسه ، فاكبر الحكيم ذلك منه وشكره .. لكن الملك قال :

ـ إن القوم الذين لا يجلون كبراءهم ، ويقدرونهم حق قدرهم ، هم قوم لئام ، ولسنا منهم !

ظهر الامتنان على وجه الحكيم ، وسأل الملك :

ـ ولكن ما الذى أولانا الشرف بقدوم مولانا الملك إلى منزلنا المتواضع ؟ لابد أنه أمر مهم .

تنهد الملك وقال :

ـ نعم يا حكيم المملكة .. الأمرجد خطير .. ويتعلق بمستقبل المملكة كلها !!



صمت الملك قليلاً ، ثم قال :

ـ تذكر يا حكيم المملكة أنى استشرتك منذ سنوات طويلة ، فى أمر ولى العهد ، وكنت عازمًا وقتها على منح تلك الولايه لأحد رعايانا .. ولكن الله رزقنى بعدها .. بثلاثة أولاد ... وهذه هى المشكلة ...

سأله الحكيم :

ـ وكيف ذلك يا مولاى ؟

رد الملك :

ـ أولادى الثلاثة : شمس الدين وبدر الدين ونور الدين ، لم يجتمعوا قط على رأى واحد ... وليس بينهم كبير أمنحه ثقتى وأجعله وليًا للعهد ، وملكًا من بعدى ...

قال الحكيم :

ـ امنحها لأفضلهم ..

قال الملك والألم يعتصره :

ـ ليس بينهم من هو أفضل من غيره .. فلكل منهم رذائل وعيوب خطيرة ، تجعل أمر الرعية والمملكة فى خطر إن هو صار ملكًا عليهم. غير أن هذا أيضا سيشعل نار العداوة والبغضاء بينهم إلى حد إراقة الدماء ، وتدبير المؤامرات ...

أطرق الحكيم قليلاً ثم قال :

ـ فاجعل الثلاثة ملوكًا !

رفع الملك حاجبيه دهشة ، وهتف :

ـ ثلاثة ملوك .. لمملكة واحدة ؟!

قال الحكيم :

بل ثلاث ملوك لثلاث ممالك !

هتف الملك :

ـ ثلاث ممالك ؟! أين هى ؟

قال الحكيم :ـ

هى هذه المملكة بذاتها .. قسمها يا مولاى إلى ثلاثة ممالك .. يحكم كلاً منها واحد من أبنائك ...



صاح الملك :

ـ وأنا ؟!

قال الحكيم :

ـ ستظل الملك الأعظم للمملكة .. تقبض على بيت المال .. والجيش ، وتمنح أبناءك ما دون ذلك من الصلاحيات

غمغم الملك معترضًا :

ـ ولكن فى هذا تشتيت للقوى ، وإضعاف للمملكة ، وتفريق للرعية !

قال الحكيم :

سيكون هذا إلى حين ، ثم ترى بنفسك أيهم أقام العدل فى مملكته ، وأيهم أحبه شعبه وهتف له ، فيكون هو ولى العهد وملك المستقبل

● ● ●

جمع الملك أبناءه الثلاثة ، وكبار الوزراء ورجال المملكة ، وعرض عليهم الأمر ، وشاورهم فيه ... فاستحسنه أغلبهم ..وجلسوا لوضع قوانين كل مملكة ...

وصار شمس الدين ملك مملكة الشمس ، التى ينبع فيها نهر الرخاء ، وتهطل عليها الأمطار الغزيرة .. أهلها من الفلاحين الذين يزرعون الأرض ، وينتجون المواد الغذائية المختلفة ...

أما بدر الدين فقد أصبح ملكًا لمملكة القمر ، تلك الأراضى التى يشطرها نهر الرخاء إلى شطرين .. أرضها جبلية ، فى باطنها الكثير من المعادن الثمينة والمهمة لمختلف الصناعات ، سكانها قليلون ولكنهم يعشقون العمل اليدوى ويمهرون فيه أيما مهارة .

وأما نور الدين فتوج ملكًا لمملكة «النور» وهى المملكة التجارية المهمة للمملكة الأم .. بها عدة موانئ ، تنشط بها حركة البيع والشراء ، وتنتهى فيها رحلة نهر الرخاء ، حيث يصب فى بحر الظلمات .

● ● ●

سمع الملك شمس الدين عن تاجر الأسلحة الكبير «جلال الدين» ، وعن ثروته الطائلة التى جمعها من تجارته المتسعة ..

قال الملك شمس الدين فى نفسه :



- هذا رجل غنى ، ولا حاجة به للمال .. فإذا اتخذته وزيرًا لى فسيكون نعْم الوزير ..
وفى اليوم التالى كان جلال الدين كبير وزراء مملكة الشمس ، وقد أرضى ذلك غروره وكبرياءه ..
عاد جلال الدين إلى منزله سعيدًا ، ولاحظت ذلك زوجته ، فقال لها :
- لقد ابتسمت لى الحياة أخيرًا .. وهاأنذا أصبحت كبير وزراء مملكة الشمس المجيدة !
هتفت زوجته فى فرحة :
كبير الوزراء !! ياله من منصب رفيع ، سأصير من الآن زوجة كبير الوزراء !
لكنها قالت فجأة :
وتجارتك يا جلال الدين ... كيف ستتابع شئونها ؟ وكيف ستديرها ؟
لمعت عينا جلال الدين وقال فى غلظة :
- تجارتى ستزدهر أكثر وأكثر .. فمن ذا الذى سيقف فى وجه كبير الوزراء بعد الآن ؟!
ومن الذى سيرفض الشراء بالثمن الذى سأحدده !!
وازداد بريق عينيه .. ولكن فى وحشية مخيفة !

● ● ●

أما فى مملكة القمر .. فقد وجد الملك «بدر الدين» فى «جمال الدين» صانع الأسلحة الشهير خير وزير يؤتمن على مملكته الجديدة ...
فهو- ولاشك - سيتفنن فى صناعة أحدث أنواع الأسلحة وأكثرها فتكا بالأعداء ..
وقد شعر جمال الدين بفرحة طاغية لكونه صار كبير وزراء مملكة القمر .. وحدّث نفسه قائلاً :
- إن خبرتى الواسعة بالأسلحة وكيفية استخدامها ستجعلنى أيضًا قائدًا للجيش .. وساعتها لن أرضى إلا بعرش هذه المملكة ..

● ● ●

وأما فى مملكة النور .. فقد سمع الملك نور الدين عن علم «حسام الدين» الغزير ، وأحب أن يستفيد منه كى يكون خير مرشدٍ له فى إدارة شئون المملكة ، فاتخذه وزيرًا !
ورأته زوجته مهمومًا فسألته عما يحزنه .. فقال حسام الدين
- إن الوزارة التى كلفنى بها الملك نور الدين تثقل كاهلى .. فما كنت أتمنى ولا أطمع أن أكون وزيرًا .. فهذه التبعة ستحرمنى من ممارسة تجاربى العلمية التى لا أستطيع الحياة بدونها !



استغربت امرأته مما يقوله ، وهتفت فى استنكار :

- ماذا تقول يا حسام الدين ؟ أيوجد عاقل يرفض أن يكون وزيرًا ؟!

ابتسم حسام الدين بمرارة وتمتم :

- أنا !!

● ● ●

لاحظ الملك شمس الدين أن الوزير «جلال الدين» حزينًا ، فسأله :

- مالى أراك مهمومًا يا جلال الدين ؟

اصطنع جلال الدين الارتباك وهو يقول :

- لا شىء يا مولاى .. فليس هناك أهم من صالح المملكة ..

قال الملك فى حدة :

- ماذا هناك يا جلال الدين ؟

قال جلال الدين :

- أنت تعلم يا مولاى أننى كنت أعمل فى تجارة الأسلحة ، أيام كانت المملكة موحدة تحت راية الملك المنصور أبقاه الله ... ولكن ..

هتف الملك:

- ولكن ماذا ؟ تكلم مباشرة !

قال جلال الدين :

- ولكن الآن وقد قُسمت المملكة .. وصرت أنا .. بفضل جلالتك وزيرًا لمملكة الشمس .. فلن يمكننى منصبى هذا من متابعة شئون تجارتى .. ثم إن أغلب أهل المملكة من الفلاحين البسطاء الذين لا ناقة لهم ولا جمل فى الحرب .. فلماذا يشترون السلاح !

قال الملك فى غلظة :

- وماذا ترى أيها الوزير ؟

هتف الوزير فى استكانة :

- أرى أن مصـالح المملكة أهم بكثيـرمن مصـالحى ، ولهـذا أنا راضٍ بقضـاء الله ..



قال الملك :

ـ سأضاعف لك راتبك أيها الوزير .. أيرضيك هذا ؟

صاح الوزير :

ـ لا يا مولاى .... فأنا لا أرضى أن أكلف خزانة المملكة المزيد من الأعباء .. قال الملك فى غضب :

ـ إذن ماذا تريد ؟ أن أعفيك من منصبك ، وتعود لممارسة تجارتك ؟

هتف الوزير :

ـ لا يا مولاى .. إن وجودى بقرب جلالتك لشرف يتضاءل أمامه أى شرف .. لكن لى رجاء ، أتمنى أن تمنحنى إياه يا مولاى ..

قال الملك :

ـ وما هو ؟

قال الوزير :

ـ أن تأمر جلالتك بتخصيص قطعة من الأرض لى أنشئ فوقها مصنعًا للسلاح ..

قال الملك :

ـ مصنعًا للسلاح ؟ ولم ؟

قال الوزير :

ـــ تعلم يا مولاى أن مصنع السلاح الذى يمتلكه الوزير (جمال الدين) وزير مملكة القمر ينتج أجود أنواع الأسلحة لمملكة القمر .. ولجيش الملك المنصور .. أى الجيش العام للمملكة .. وهذا يجعلنا نرضى بما يرد إلينا من سلاح دون مناقشة .. كما يتيح لمملكة القمر أن تحتجز لجيشها الصغير أفضل السلاح وأحدثه ..

هز الملك رأسه موافقًا ، وتمتم :

ـ معك حق يا جلال الدين .. أكمل حديثك ...

استطرد جلال الدين :

ـ ولا يخفى على جلالتكم أن مملكتنا متاخمة لأراضٍ أخرى ، قد تبادر بالاعتداء علينا ، فلا يتسنى لنا الدفاع الفورى عن أراضينا .. بل نظل ننتظر موافقة الملك المنصور على تحرك الجيش العام ... وهذا سيمكن أعداءنا من السيطرة على أراضينا والتوغل فيها ،



أما إذا كان لدينا السلاح الحديث للقتال، فسوف نصد أى اعتداء ريثما يصل إلينا المدد المنتظر :

نظر الملك إلى وزيره بإعجاب وقال له :

- إنك تبرهن على أننى كنت على حق عندما إخترتك وزيرًا للمملكة !

تبسم الوزير لعبارة الملك .. لكن الابتسامة كان يشوبها الكثير من المكر!

● ● ●

دخل الملك بدر الدين على زوجته فوجدها تبكى .. فقال فى دهشة :

- ما بك يا زوجتنا العزيزة ؟

مسحت الملكة دموعها ، وقالت فى صوت متهدج :

- لقد سقط حملى يا مولاى ، وذهب ابننا بلا رجعة .. هل تذكر الآلام التى كنت أشعر بها ؟ لقد فاجأتنى صباح اليوم ...و...

ربت الملك بدر الدين على كتف زوجته ، وقال مواسيًا لها :

- لا عليك أيتها الملكة .. فما عند الله كثير .. وسيعوضنا عن ذلك بإذنه تعالى ... انظرى ماذا أحضرت لك ..

ومد يده بعلبة صغيرة، مفتوحة ، بداخلها ماسه ثمينة ما رأت الملكة مثلها من قبل .. فشهقت فى إعجاب ، وهتفت :

- يا الله .. إنها رائعة يا مولاى ....

قال الملك باسمًا :

- هى لك .. سمعت بوجودها فى الهند ، فارسلت من يشتريها ، لأهديك إياها تزينى بها تاجك !

احتضنته الملكة فى حب ، ودموعها تنساب فى غزارة .. لكن الملك تنهد فى عمق ، فسألته فى جزع :

- مالك يامولاى ؟

قال الملك وهو يجلس على سريره :

- أحلم بأن أجعل مملكة القمر جنة .. والخير يصيب كل مواطن فيها .. لكن أحلامى تفوق إمكانات المملكة ...



قالت الملكة :

ـ لا يمكن أن تكون المملكة جنة ، ونحن لا نزرع ما نأكله !

بوغت الملك بعبارتها ، وسألها فى حدة :

ـ ماذا تقصدين ؟

قالت الملكة :

ـ مادمنا نحتاج إلى مملكة الشمس فى طعامنا ، فسنبقى لا نملك من أمرنا شيئًا .. يجب أن تتجه المملكة إلى الزراعة إلي جانب الصناعة حتى نستغنى عن غيرنا ..

قال الملك بأسى :

ـ ولكن أراضى المملكة لا تصلح للزراعة ..! إن هذا مستحيل ..

رمقته الملكة ، وقالت فى شىء من الحدة :

ـ لا يوجد مستحيل على ظهر هذه الأرض .. طالما حدد الإنسان هدفه ، وصمم عليه ، وعمل على تحقيقه بكل ما يملك من جهد !

● ● ●

بفضل موقعها التجارى الفريد ، تبادلت مملكة النور السلع بكافة أنواعها ، وكان اقتصادها منتعشًا بسبب ذلك .. وانعكس ذلك على شعب المملكة ، مما جعل الملك نور الدين يقرر تخفيض الضرائب على الشعب ، ويقوم بإنشاء العديد من المساكن النظيفة الصحية ، ويملّكها للشباب الراغب فى بدء حياته المستقلة ، وكان هذا مما أشار به الوزير «حسام الدين» على الملك نور الدين .. فازداد حب الشعب للملك ، وهتف باسمه ، وتفانى فى العمل من أجل رفعة المملكة ..

لكن قائد الجيش ، وكان شقيق زوجة الملك ، كان يشعر بالغيظ والحقد على الوزير حسام الدين لقربه من الملك وحظوته لديه ...

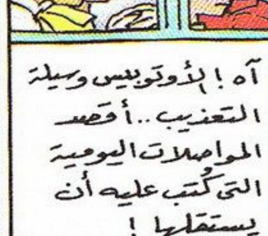
فأرسل البصاصين خلف حسام الدين ، الذى كان يقضى بعض الأوقات فى معمله ، يجرى التجارب الكيميائية ، لمحاولة معرفة غرض حسام الدين من إجراء هذه التجارب .. لكنه لم يصل إلى شىء ، خاصة وأن هذا الفرع من العلم ، كان فى ذلك الوقت غامضًا كالسحر والشعوذة ...فبدأ قائد الشرطة (عرفان) فى الكيد لحسام الدين عند الملك نور الدين :

تابع الأحداث ص ٦٢









آه ! الأوتوبيس وسيلة التعذيب .. أقصد المواصلات اليومية التى كُتب عليه أن يستقلها !







هيثم محمود ـ القاهرة .

محمد حسن الملكى ـ بورسعيد .

مروة محمد عبدالرحيم ـ سيدى بشر ـ الإسكندرية .









نهى أسامة مشهور - ١٦ سنة - منيا القمح .

وئام محمد محمود محمد على الدالى - الإسكندرية .

هاجر حسن عشرى - كفر الشيخ .









أعمل إيه إذا كان الشهر من أوله ناشف كده ؟ إيجار الغرفة والديون المتلتلة علىّ لطوب الأرض .. والعيش الحاف اللى كنت بجيبه أول كل شهر .. وكباية الشاى اللى كنت بكافئ بها روحى يوم القبض .. كل ده .. أعمل فيه إيه ؟

أمنية مدحت محمد ـ القاهرة .

أحمد محمد إبراهيم ـ الجيزة ـ القاهرة .

لؤلؤة يوسف ـ ١٥ سنة ـ القاهرة .











أيمن مجدي متولي ـ عين شمس ـ القاهرة .

دينا محمد حمودة عبدالرحمن ـ السعودية .

سارة السيد صالح عبدالمجيد ـ ١٠ سنوات ـ شبرا ـ القاهرة .







رانيا محمد كمال المسلمانى ـ رشيد ـ البحيرة .

إسلام أحمد إبراهيم ـ الساحل ـ شبرا ـ القاهرة .

مصطفى حسين الفولى ـ العاشر من رمضان .















هبة معاذ صالح أحمد ـ ١١ سنة ـ العباسية ـ القاهرة .

ياسمين فوزى فتوح ـ المعادى ـ القاهرة .

هبة إبراهيم الملط ـ عزبة نجم ـ الشرقية .













ناعمه حمد مبارك ـ أبوظبي ـ الإمارات .

أحمد نبيل محمد السيد الخولى ـ محافظة الدقهلية .

أحمد حلمى محمد قنديل ـ محافظة البحيرة .









أحمد محمد حسني طيرة ـ بورسعيد .

محمد عبدالخالق محمود الصفتي ـ ٢٠ سنة ـ شبين القناطر .

موسى السيد صديق ـ ١٤ سنة ـ محافظة كفر الشيخ .















منه الله جاد رسلان على ـ الإسكندرية .

نجد عبدالعزيز الكثيرى ـ المملكة العربية السعودية .

فاطمة إبراهيم ـ ١٩ سنة ـ المنصورة .











سارة حسنين حطاب ـ ١٥ سنة ـ المنصورة .

رضا محمد السعيد أحمد ـ المنصورة .

كريم ممدوح سيد على ـ ١٤ سنة ـ بولاق الدكرور ـ الجيزة .











وهكذا .. نزل الموظفون على الديك ينهشون في لحمه ويفرغون فيه طاقتهم كلها .. أو .. حرمانهم كله !



فارس عبدالله يحى الوادعى ـ الجمهورية اليمنية .

أحمد حلمي محمد قنديل ـ البحيرة .

أسماء عبدالبصير علي ـ قنا .

العناصـــر الســـفليـــة تنقص عن العلوية واحـــداً . مـــاهو .



- مولاى .. إن كواجبى كقائد للشرطة فى المملكة ، هو توفير الأمن والأمان لكل إنسان بها ، فما بالنا أن يكون هذا الإنسان هو الملك بذاته !

هتف الملك فى دهشة :

- إلام ترمى يا (عرفان) ؟!

قال عرفان :

- مولاى . هل تطمئن جلالتك للوزير حسام الدين ؟

- نعم يا عرفان .. إن حسام الدين زاهد فى كل شىء .. حتى فى الوزارة .. حتى إنه حاول الاعتذار عنها مرارًا ، لولا تمسكى به ...

ابتسم عرفان فى خبث ، وقال :

- وهل صدقته يا مولاى ؟ إنه زاهد فى الوزارة فعلاً ، ليس لأنه قانع بما هو فيه ، ولكنه لأنه يطمع فى ما هو أكثر من الوزارة !

- ماذا تقصد يا عرفان ؟ .. أفصح ..

- إن حسام الدين يا مولاى ، ساحر لئيم .. وهو لا يرضى سوى بعرش المملكة ذاته !

صاح به الملك فى غضب :

كيف تجرؤ على ادعائك هذا ؟

استكانت ملامح عرفان ، وقال فى هدوء شديد :

- مولاى . عفوك .. إنى لم أكن لأجرؤ على التفوه بهذا الكلام مالم أكن متأكدا منه .. لقد أرسلت البصاصين خلف حسام الدين ، واستمروا فى مراقبته أسابيع طويلة .. وكانوا يرونه يقوم بأعمال سحر وشعوذة عجيبة .. ثم سمعوه يقول لأكبر أعوانه : إن يوم الخلاص قريب .. وإن مملكة النور يجب أن تكون فى قبضته بأقصى سرعة !

● ● ●

فى الهزيع الأوسط من الليل .. سمع حسام الدين وزوجته ، طرقات شديدة على باب البيت .. فقام حسام الدين من سريره مفزوعًا ، حتى إنه سبق خادمه فى فتح الباب !!

فوجئ حسام الدين بعدد من الجنود الملكيين ينقضون عليه ، ويسحبونه إلى الخارج .. حاول حسام الدين الاستفهام أو الاعتراض ، لكنه تلقى لطمة قوية بمقبض سيف أحدهم ، ألقته فى غيبوبة عميقة ..



أفاق حسام الدين ليجد نفسه فى غرفة ضيقة مظلمة .. رطبة ، فعلم أنه مسجون ، لكنه لم يدر لماذا ؟!

● ● ●

فى مملكة الشمس راح البناء يعلو ويعلو ، والوزير جلال الدين يتابعه ببصره فى إعجاب وتفاؤل ، ومال عليه ابنه «حامد» يقول فى انبهار :

ـ لم اكن أتخيل أن هناك مبنى بمثل هذه الضخامة يا أبت !

هتف الأب وهو ما يزال يتأمل المنشأ بانبهار :

ـ سيكون أكبر مصنع للسلاح رآه إنسان يا حامد !

قال الفتى :

ـ ولكن من الذى سيديره يا أبت ؟ فخبرتك تنحصر فى بيع الأسلحة وليس فى تصنيعها !

ابتسم الأب وقال فى ثقة :

ـ لا تقلق يا بنى .. لقد استقدمت «طلحة» خبير الأسلحة ، وساعد جمال الدين الأيمن !

ـ كيف يا والدى ؟ وهل وافق عمى جمال الدين على ذلك ؟

قال الأب فى وحشية !

ـ المال هو الذى يتكلم يا حامد .. وجمال الدين سيفاجأ بهذا الخبر .. ثم مال نحوه وقال محذرًا :

ـ وأنت .. إياك أن تتفوه بحرف مما سمعته لأحد .. إن هذا من أسرار المملكة العليا !

● ● ●

استقدم الملك بدر الدين عشرة من خبراء الفلاحة والزراعة بمملكة الشمس لكى يقدموا خبراتهم لمملكة القمر الجبلية ، ويساعدوا فى استصلاح أراضيها للزراعة بعد تمهيدها ..

ولما بلغ ذلك الملك شمس الدين ، غضب وثار .. واعتبر هؤلاء الخبراء خونة لمملكة الشمس ، وأهدر دماءهم ، وكان الوزير جلال الدين حاضرًا عندما وصله الخبر ، فقال لمليكه :

ـ مولاى .. لا تغضب .. إنهم حفنة من المرتزقة الذين يلهثون وراء المال ، وسنعرف كيف نعوض غيابهم ..



صاح الملك :

- إن كل أسرار تفوقنا الزراعى فى أيديهم .. وهناك عشرات الأنواع كانت لا تزرع إلا فى أراضى المملكة .. كل هذا سينتشر ويشاع فى كل مكان ...

قال الوزير فى خبث :

- اصبر يا مولاى .. ففى الأيام القادمة .. ستتنامى قدرتنا على التسليح إلى الحد الذى سيجعل جيشنا أقوى من الجيش العام للمملكة كله .

رمقه الملك شمس الدين مليًا ، ثم أطلق ضحكة وحشية مجلجلة !

● ● ●

دخل السّجان بالطعام ، وقدمه إلى حسام الدين ، لكنه وجد الطعام السابق كما هو .. فقال له محذرًا :

- تناول طعامك أيها السجين .. فلن ينفعك اعتصامك هذا ...

لم يرد حسام الدين ، بل أشاح بوجهه المرهق عن السجان ، الذى وضع الطعام الجديد ، ورفع الطعام السابق ، وخرج وهو يهتف :

- على رسلك يا رجل .. عندما يفتك بك الجوع ، ستأكل على الرغم منك !



حمل ذلك اليوم خبرًا حزينًا عمّ أرجاء المملكة الأم ، والممالك الثلاث على حد سواء .. فقد فاضت روح الملك المنصور إلى بارئها بعد مرض قصير ...

فأعلنت الممالك الثلاث الحداد ، وأصاب الحزن كل فرد فيها .. خاصة الملوك الثلاثة : شمس الدين ، وبدر الدين ، ونور الدين الذين كانوا يشعرون بالأمان الكامل فى حياة والدهم ، وهاهو ذا الأمان يختفى ويرحل بعد رحيل والدهم الحكيم ...

وبدأت إرهاصات العهد الجديد ، بقطع العلاقات بين مملكة الشمس ومملكة القمر ، وحاول الملك نور الدين التدخل للإصلاح بين المملكتين ، لكن الملك بدر الدين ، وقد شعربالاستغناء عن مملكة الشمس فى طعامه بعد أن بدأ يجنى ثمار الزراعة ، لم يتحمس للصلح ، وكذلك الملك شمس الدين الذى كان يضمر الشر للمملكتين كليهما ! خطط الملك شمس الدين للاستيلاء على الجيش العام للمملكة وضمه إلى جيش مملكة الشمس القوى أصلاً ...



وساعده فى تخطيطه الوزير الخبيث جلال الدين ، وكان مقر ذلك الجيش على الحدود الفاصلة بين مملكتى الشمس والقمر ..وراحت فى ذلك أرواح كثيرة ، لكن خطة شمس الدين نجحت فى النهاية ، وصار يمتلك أضخم وأقوى جيش فى المنطقة كلها ، وبات خطرًا يهدد كل جيرانه !

وقتل فى هذه المعارك (عرفان) قائد الجيش فى مملكة النور لتواجده فى مملكة القمر وانضمامه إلى جيش مملكة النور للقتال ضمن صفوفه

• • •

رأى الملك نور الدين فى منامه أنه سائر فى طريق طويل .. آخره مظلم وشقه الأيسر مائل ميلاً كثيرًا ، ثم بُترت ذراعه اليسرى فجأة وسقطت بعد انفصالها عن جسده!

استيقظ نور الدين من نومه مذعورًا ، وطلب حكيم المملكة المسنّ ليفسر له تلك الرؤيا ، لكنه علم أنه قعيد لا يستطيع الحركة ، فقرر أن يتوجه إليه بنفسه ، ولما دخل عليه ، ألقى عليه السلام ، فقال الحكيم بعد أن رد السلام :

ـ مرحبًا بالملك نور الدين .. فيم مجيؤك العزيز إلينا ؟

قصّ عليه الملك رؤياه التى أزعجته ، فقال الحكيم بعد أن فكّر كثيرًا :

ـ لقد أوقعت ظلمًا بيّنًا بإنسان برىء ، وساعدك على هذا الظلم إنسان خبيث ، وقد مات هذا الخبيث توًا !

ولما عاد نور الدين إلى مملكته ، وصله خبر مصرع (عرفان) فى الحرب التى دارت رحاها بين مملكتى الشمس والقمر !

فتذكر ظلمه لحسام الدين وزيره المخلص ، واستماعه لوشاية (عرفان) وتصديقه لها دون تحقق أو تحقيق ... فأمر من فوره بالإفراج عنه .

وعندما أتى «حسام الدين» إلى الملك ، قال له الملك:

ـ سأعيدك إلى منصبك يا حسام الدين لأنى فى حاجة إلى علمك وحكمتك فى أثناء هذه الفترة الحرجة فى تاريخ المملكة ...

قال حسام الدين :

ـ فليعفنى الملك الجليل من الوزارة ، ويتفضل علىّ بسماحه لى باستئناف تجاربى العلمية التى هجرتها طوال فترة سجنى ...



قال الملك :

ـ لقد سبق واعتذرت عن الوزارة يا حسام الدين ، ولم أقبل منك ذلك ، ثم ظلمتك ، والآن أعرض عليك الوزارة مرة أخرى ، فحريٌ بى أن أقبل اعتذارك ولكن بشرط !

سأله حسام الدين :

ـ وما هذا الشرط يا مولاى ؟

قال الملك :

ـ ستكون مستشارًا لنا فى أمور سياسة المملكة الداخلية والخارجية ، مع إمكانية تخصيص بعض من وقتك لإجراء تجاربك .

انحنى حسام الدين قائلاً :

ـ السمع والطاعة يا مولاى

● ● ●

حشد الملك (شمس الدين) جيوشه فى استعراض ضخم وإلى جواره الوزير (جلال الدين) يفرك يديه فى سعادة ويهتف قائلاً :

ـ أرأيت يا مولاى .. لقد أصبح للمملكة جيش جرار لا يقف أمامه شىء .

قال الملك :

ـ نعم أيها الوزير ، ولكن لابد أن نجد له عملاً حتى لا تفتر عزيمته ..

سأله الوزير فى ارتباك :

ـ لا أفهم قصدك يا مولاى ...

قال الملك :

ـ لقد عزمت على شىء خطير .. نناقشه فيما بعد !

● ● ●

امتلأت أسواق مملكة القمر بشتى أنواع الخضراوات والفواكه ، والحبوب والبقول ، وتدنت أسعارها بشكل كبير مما رفع عن كاهل الناس المعاناة والإرهاق ، وكان هذا بسبب زيادة الرقعة الزراعية المطردة بالمملكة ، كما بدأت المملكة فى تصدير الفائض من إنتاجها الزراعى ...



ولأول مرة منذ وفاة الملك المنصور ، ترى الملكة علامات الرضا والسعادة فى عينى زوجها الملك بدر الدين ، واقتربت منه ليضمها نحوه فى حنان غامر ، ويهمس فى أذنيها :

ـ إن الخير الذى عم المملكة بفضل الله سبحانه وتعالى ، كان لك فيه أكبر الأثر يا حبيبتى ..

رمقته الملكة بحنان وقالت :

ـ إنك أفضل إخوتك ي مولاى .. وكان من المفترض أن تكون وحدك خليفة الملك المنصور ، ولكن كرمك الزائد ، وإسرافك الشديد ، هو الذى جعل أخويك يشاركانك فى حكم المملكة ...

سألها الملك :

ـ وأنت يا عزيزتى .. ألا تشعرين باقتراب قدوم ولى لعهدى ؟

ابتسمت للملك ، وقالت فى شيء من الخجل :

ـ يبدو وكأنك تقرأ ما يدور فى عقلى .. لقد كنت على وشك أن أزف إليك هذا الخبر ...

تهلل وجه الملك وهتف :

ـ الحمد لله .. كل الأفراح تزامنت .. هذا فضل من الله كبير..

ولم يكن الملك بدر الدين يعلم ما يخبئه له القدر !!

• • •

هرع حسام الدين إلى الملك نور الدين يبلغه أنباءً على جانب كبير من الخطورة :

ـ مولاى .. بلغنى من مصادر موثوقة أن الملك شمس الدين فى طريقه لغزو مملكة القمر والأستيلاء عليها !

هب الملك نور الدين واقفا وصاح :

ـ رباه .. لقد جنّ شمس الدين .. أهذه وصية أبينا ، وبره بعد وفاته ؟!

قال حسام الدين :

ـ يجب التصرف السريع يا مولاى لإثناء الملك شمس الدين عما ينوى عمله ...

قال الملك :

ـ نعم .. يجب إثناؤه عن ذلك .. أو ..

ثم ضاقت عيناه وهو يقول فى حزم :

ـ أو قتاله !

• • •



بعد أيام قلائل استقبل الملك شمس الدين شقيقه الملك نور الدين ضمن مساعى الأخير لحقن دماء أبناء الشعب الواحد ، لكن الملك شمس الدين قال فى غطرسة :

- إن شعب مملكة القمر يعانى سفاهة بدر الدين ، وعجزه عن ملء مركزه كملك قوى ...

هتف الملك نور الدين فى حدة:

- أتريد أن تقول إنك تشفق على الشعب ؟ وأنا الذى أعلم من هو شمس الدين ؟!

أشاح الملك شمس الدين بوجهه الصارم ، وكان هذا يعنى أن نهاية المقابلة قد حانت ...

وفهم الملك نور الدين ذلك ، وفهم أيضًا أنه لا أمل فى حقن الدماء التى ستسيل على امتداد أراضى المملكة أنهارًا ..

● ● ●

وصل جيش الملك شمس الدين إلى الحدود التى تفصله عن مملكة القمر ، وأقام الجيش معسكرًا فى إحدى الليالى ، وداخل الخيمة الملكية وقف الملك شمس الدين يراجع خطة دخول مملكة القمر والاستيلاء على الجزء الشمالى منها مع قائد جيشه .

وعلى الجانب الآخر ، استعد جيش مملكة القمر للدفاع عن أراضيه وتمركز على الحدود الفاصلة بينه وبين مملكة الشمس ..

كان الملك بدر الدين غاضبًا وهو يستمع إلى خطه الدفاع عن أراضى المملكة ، فهو لا يتصور أن تصل الأمور بينه وبين شقيقه إلى هذا الحد ، ولكنه مضطر للدفاع عن مملكته وشعبه ..

أما الملك نور الدين ، فقد عاد مسرعًا إلى مملكته وبدأ فى إعلان حالة الطوارئ القصوى ، خوفًا من انتصار جيش شمس الدين ، وحينئذ لن يمنع شمس الدين شىء من غزو مملكة النور لاستكمال فيضان أطماعه !

كانت الأوضاع فى كافة أنحاء الممالك الثلاث تغلى ، ولا تبدو بارقة أمل فى منع شمس الدين من عدوانه الهمجى ، مما دعا «حسام الدين» مستشار الملك نور الدين إلى اقتراح سلمى قد يفك الاشتباك المنتظر ، فقال للملك نور الدين :

- مولاى .. يبدو أن الأمل الوحيد للحفاظ على شعوب المملكة الأم وعدم استنزاف قدراتها هو التنازل للملك شمس الدين عن عرشى مملكة القمر ومملكة النور ..



صاح الملك فى ثورة عارمة :

- ماذا تقول يا حسام الدين ؟ أنتنازل عن عروشنا بهذه البساطة لملك مغرور ظالم ؟ وحتى إن حدث هذا .. هل تظن أنه سيعمل بعده على مصالح هذا الشعب ؟

قال حسام الدين فى شىء من الارتباك:

- مولاى .. إن اقتراحى هذا سيحقن الدماء ويشيع السلام فى أنحاء المملكة ، ويمكن بعدها بحث الأمور بهدوء ..

صاح الملك :

- أى أمور تلك التى نبحثها ؟! وهل سيترك شمس الدين أحدًا منا على قيد الحياة إن تحقق له هذا ؟!

ثم تألقت عيناه فى بريق مخيف وهو يستطرد :

- لقد اختار شمس الدين هذا ، ولابد أن يدفع الثمن !

• • •

فى صباح ذلك اليوم اشتبك الجيشان ، ودارت بينهما رحى الحرب ، وصار الشقيقان يتقاتلان لوجود كل منهما فى جيش إحدى المملكتين ! وبينما اشتد أوار المعركة ، وارتفع الغبار ، وعلا صراخ الجرحى ، وصهيل الخيل ، انطلق صوت جهورى يصيح :

- كارثة .. كارثة .. اتركوا الحرب يا قوم .. كارثة !!

شيئًا فشيئًا ، بدأت الأصوات تخفت ، والهدوء يسود ساحة الحرب ، حتى صمت الجميع تمامًا ، والعجب والدهشة يبدوان على وجوه كل من الفريقين ، وانطلق صوت الملك شمس الدين هادرًا :

- ما وراءك يا هذا ؟

- مولاى لقد أغرق الفيضان مملكة الشمس ، فاض نهر الرخاء حتى أغرق كل شىء .. كل شىء يا مولاى !

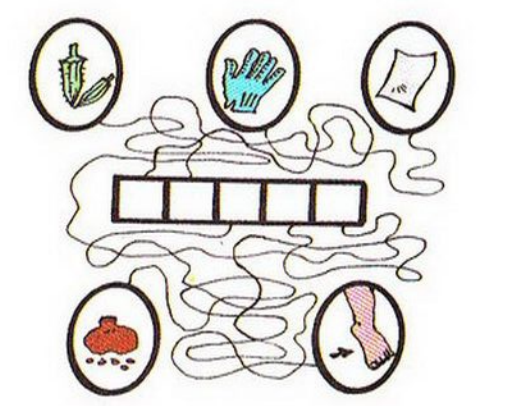
شد الملك شمس الدين لجام فرسه ، وعاد مسرعًا إلى مملكته ، ومن ورائه حرسه الخاص ورجال جيشه !

• • •

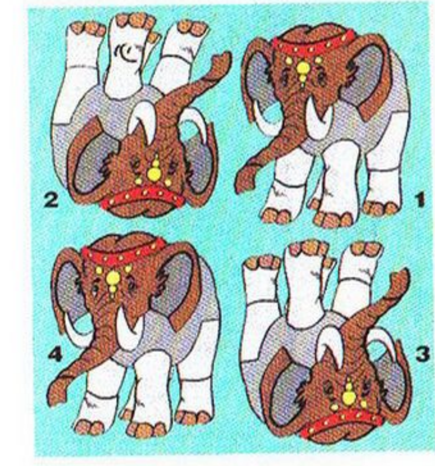
تابع الأحداث ص ٩٢



الاسم الغامض



ضع أول حرف من حروف هذه الأشياء فى مكانه بالجدول متتبعًا سير الخط المعرّج لتعرف الاسم الغامض وهو أسم سلطان مملوكى .



رسم واحد من هذه الرسوم مختلف عن الثلاثة الباقية . ما هو ؟



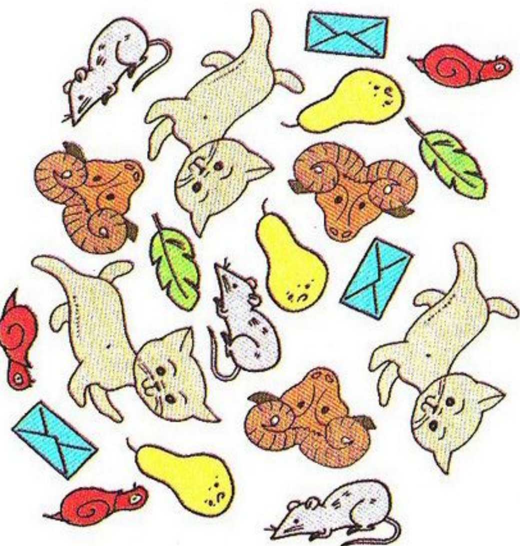
التفاصيل . . والرسم



للتفاصيل العلوية مكان فى الرسم ..

حاول أن تعرف مكان كل منها .

ثلاث مرات



كل شيء من هذه الاشياء مكرر ثلاث مرات ..

ماعدا شيئا واحدا مكرر مرتين فقط .. فما هو ؟











نجلاء عبدالقادر محمد ـ ١٥ سنة ـ الإسكندرية .

محمد سعد الجعار ـ المنوفية .

زينب محمد فتحى مختار ـ الإسكندرية .



نعم ياسيدى .. خير إيه يا أبويا ؟

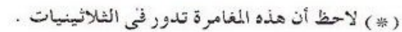
عربيات .. بتتباع بالتقسيط .. القسط الشهرى جنيه وربع (*) ..

وانت مالك ومال العربيات يا أبويا .. ناوى تشترى عربية ؟

بالضبط يا عدالات .. نويت أقايس واشترى عربية !

يا خواتى أنا مش مصدقة ودانى .. خليل .. يشترى عربية ؟! طب إزاى ؟

زى الناس يا عدالات .. هو أنا إيه .. مش بنى آدم ؟ مش من حقى إنى أركب عربية ؟


(*) لاحظ أن هذه المغامرة تدور فى الثلاثينيات .











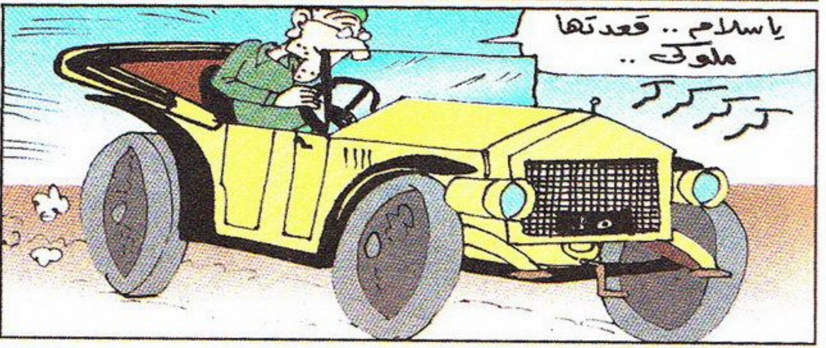
ولاء صديق زيدان ـ أسيوط .

رحاب سعيد خليل أحمد ـ ١٤ سنة ـ عين شمس ـ القاهرة .

سارة كامل حليم موسى ـ الإسكندرية .











علياء عبدالفتاح ـ مصر الجديدة ـ القاهرة .

محمد سليمان بيومي سليمان ـ القليوبية .

أحمد حسين السيد ـ المملكة العربية السعودية .



واستوقفه أول (زبون)..

فاضي يا أسطى ؟

ياعيني ياعيني .. آدي زبون باين عليه (سقع) !

طبعًا فاضي .. ولو مش فاضي أفضى لك !

على فين العزم يا بيه ؟

مش شغلك .. اطلع وانت ساكت !

ح اقفل بقى بالضبة والمفتاح .. مادام ح تدفع .. ها ها..

قلت لك سوق وانت ساكت ..

أحمد طلعت سعد ـ القاهرة .

سمر محمد سعيد ـ القاهرة .

محمد عبدالمنعم عبد الحكيم ـ ١٦ سنة ـ الإسكندرية .

مايا وليد ـ أبوظبي ـ الإمارات .









حازم محمود أحمد ـ مدينة ١٥ مايو ـ القاهرة .

سحر صلاح الديب ـ محافظة الدقهلية .

أحمد مرضى أحمد إبراهيم ـ المنيل ـ القاهرة .

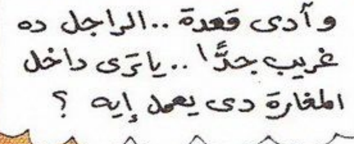
ساندرا مجدى صابر ـ م نصر ـ القاهرة .

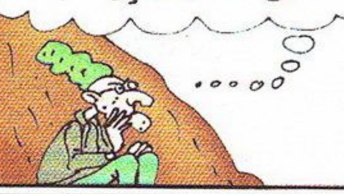


اوع تتحرك من مكانك .. وإلا مش ح يحصل لك طيب .. عن إذنك بقى ..









سارة جمال الدين أحمد محمد ـ الإسكندرية .

ملكة حسين سيد بدر ـ العباسية ـ القاهرة .

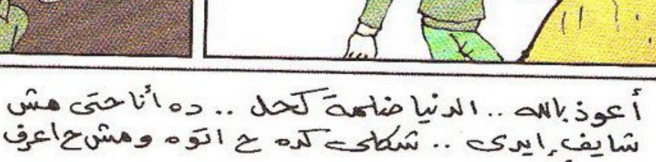
أحمد طلعت سعد ـ بورسعيد .

ماريا مجدى صابر ـ م نصر ـ القاهرة .









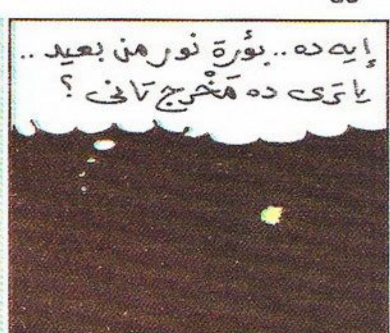
أحمد الخولي ـ بورسعيد .

إبراهيم الخطاب ـ بورسعيد .

أحمد جمال ـ بورسعيد .

هشام مصطفى صالح ـ الحلمية ـ القاهرة .







إيه ده ؟! الراجل ده بيعمل إيه، وإيه الصندوق ده ؟! أحسن حاجة إني أخرج بسرعة قبل ما ينتبه لوجودي.. وبعدين أحاول أعرف !



كريم متولي ـ بورسعيد .

عبدالرحمن محمد السيد علي ـ شبرا ـ القاهرة .

سمر رضا محمد مصطفى ـ الدقهلية .

دعاء بهاء سعيد ـ أسيوط .











حمدى عبدالخالق ـ شبين الكوم .

باسنت عمر محمد ـ الإسكندرية .

أحمد مصطفى ـ الإسكندرية .

إيمان بهاء سعيد ـ أسيوط .



عاد خليل إلى البيت مهمومًا ، حتى إنه لم ينتبه إلى طعام الغداء ..

مالك يا خليل .. بتفكر فى مين ؟

هه ؟ يعنى ح افكر فى مين ؟

مش عارفة .. مادام ح تبدى تخرج كل يوم .. يمكن شفت واحدة كده ولا كده..

يا عدالات .. إنت بتخرفى ؟ معقول واحد فى سنى يلتفت للحاجات دى ؟

يا خليل أنا أتوقع منك كل حاجة .. اللى زيك يعمل أى حاجة .. أى حاجة !

طب روحى شوفى لك شغلة .. عاوز أختلى بنفسى شوية ..

كريمة أحمد ـ الإسكندرية .

وسيم عمرو إبراهيم الدسوقى ـ شبين الكوم .

محمد صالح محمد الحناوى ـ ١٣ سنة ـ حلوان ـ القاهرة .

إسلام بهاء سعيد ـ أسيوط .







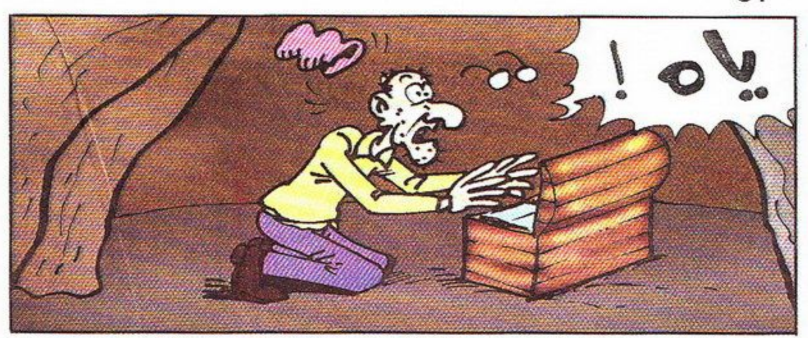
محمد عبدالناصر مرسى ـ القاهرة .

شيماء محمد عبدالفتاح عبدالعزيز ـ مدينة نصر ـ القاهرة .

غادة عبدالناصر مرسى ـ الزيتون ـ القاهرة .

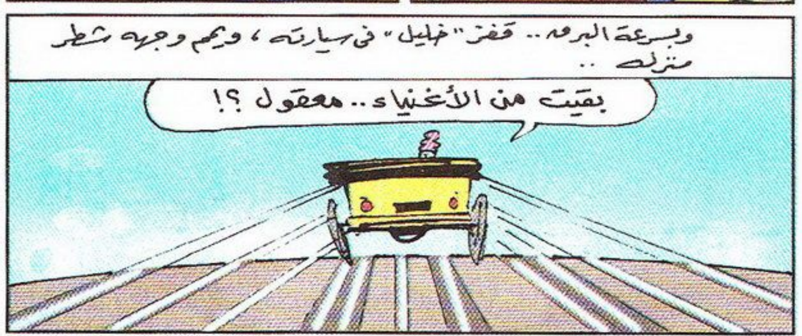
عمر مجدى محمود ـ الهرم ـ القاهرة .











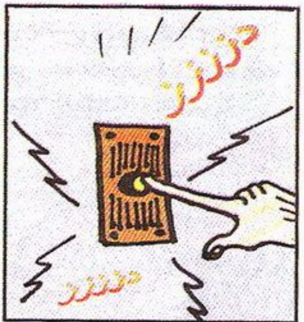
أحمد عبدالفتاح عبدالعزيز ـ مدينة نصر ـ القاهرة .

إيمان عبدالعزيز ـ مدينة نصر ـ القاهرة .

عبير عبدالناصر مرسى ـ الزيتون ـ القاهرة .

سُمية مجدى محمود ـ الهرم ـ القاهرة .













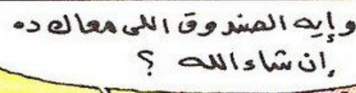
إبراهيم أشرف زهران ـ هادير أشرف زهران ـ أمنية أشرف زهران شبرا ـ القاهرة .

حبيبة جمال مصطفى ـ مريم جمال مصطفى ـ إسماعيل جمال مصطفى م نصر ـ القاهرة .

شيماء عادل زهران ـ محمد عادل زهران ـ الهرم ـ القاهرة .

ايمان مجدى محمود ـ الهرم ـ القاهرة .















نرمين أحمد إسماعيل ـ نهى أحمد إسماعيل ـ م نصر ـ القاهرة .

منه أسامة أحمد ـ مصر الجديدة ـ القاهرة .

ميرنا إيهاب أحمد ـ ساجى إيهاب أحمد ـ الإسكندرية .

محمود مجدى محمود ـ الهرم ـ القاهرة .











ندا وائل كمال ـ كمال وائل كمال ـ الإسكندرية .

عمر خالد سعيد ـ على خالد سعيد ـ سلمى خالد سعيد ـ النزهة ـ القاهرة .

ندى مختار ـ محمد مختار ـ الهرم ـ القاهرة .

نورا محمد خضر ـ الهرم ـ القاهرة .











محمد شوقى البزار ـ العباسية ـ القاهرة .

أحمد خالد رفاعى ـ يارا خالد رفاعى ـ م نصر ـ القاهرة .

رضوان مصطفى رمضان ـ الزيتون ـ القاهرة .

عصام محمد خضر ـ الهرم ـ القاهرة .









مصطفى رمضان خالد ـ الزيتون ـ القاهرة .

عبد الرحمن خالد رمضان ـ مؤمن خالد رمضان ـ الزيتون ـ القاهرة .

محمد حسام الدين ـ حازم حسام الدين ـ حدائق القبة ـ القاهرة .

علاء محمد خضر ـ الهرم ـ القاهرة .







صاحب البيت كان عاوز الأجرة المكسورة علىّ .. عرضت عليه صندوق الأسطوانات لأنه بيعشق "زكى مراد" .. فأخذه بدل أجرة الشهر اللى فات !

ابقى أجيب لك بدلهم لما تفرج ..

إيجار الشهر اللى فات بعشرة آلاف جنيه !!



بلال هاشم ـ محمود هاشم ـ م نصر ـ القاهرة .

أحمد صلاح الدين محمود ـ الدوحة ـ قطر .

داليا سيد صابر ـ نسرين سيد صابر ـ محمد سيد صابر ـ م نصر ـ القاهرة .

سوزى صلاح الدين محمود ـ م نصر ـ القاهرة .



ثلاث مرات

كل شيء من هذه الأشياء مرسوم ثلاث مرات . .

ماعدا شيئًا واحدًا . . مرسوم مرتين فقط . .

ماهو ؟



كان الماء بالفعل قد غطى سطح الأرض لمملكة الشمس ، وراح النهر يشق طريقه مسرعًا ليغرق فيضانه مملكتى القمر والنور بدوريهما ، ولم يستطع الملك دخول قصره إلا بمشقة بعد أن حاصرت المياه كل شىء ...

وفى اجتماع مهم لكبار علماء المملكة ، اقترح بعضهم شق قنوات عرضية يجرى خلالها الماء ويتوزع على كامل رقعة أراضى المملكة ، ورأى البعض أن بناء سدٍّ كبير يقف فى وجه النهر عند ثورته ، هو الحل الأمثل والأكثر أمنًا لحاضر المملكة ومستقبلها ..

وافق الملك شمس الدين على بناء السدّ ، وأصدر أوامره بالبدء فى إنشائه ، لكن علماء المملكة فاجئوا الملك بأن بناء السدّ غير ممكن عمليًا ! تساءل الملك فى ثورة :

ـ كيف لا يمكنكم بناء السدّ ؟! ألا يوجد لدينا مهندسون ؟!

ـ بلى يا مولاى ، ولكن بناء السد يحتاج إلى كميات هائلة من الأحجار والصخور ، وخاصة البازلت ، ولكن جلالتك تعلم أ ن أراضى مملكتنا مستوية ، ولا يُوجد بها من الصخور شىء يذكر !

صاح الملك :

هذه مشكلتكم .. وهو عملكم ، ويجب أن تبدءوا فى البناء فورًا وقبل فناء كل حى على ظهر المملكة !

● ● ●

كان لقاء الملك بدر الدين بالملك نور الدين يتناول المشكلة الراهنة والتى تهددهما ، وهى مشكلة الفيضان ، وبرغم أن مملكة القمر محمية طبيعية بجبالها الشاهقة والتى تتناثر على قممها وسفوحها منازل أهلها ، إلا أن الملك بدر الدين رأى أن التحكم فى مياه النهر ضرورة ملحة لعدم تلف الأراضى الزراعية والممتلكات ..

أما الملك نور الدين ، فكان الفيضان يهدد مملكته تهديدًا مباشرًا ، فرأى التعاون مع الملك بدر الدين فى بناء سد بمملكة القمر يحجز عن المملكتين فيضان نهر الرخاء .

● ● ●

هلك الزرع وجف الضرع بمملكة الشمس ، وعانى الشعب من الجوع والتشرد، مما زاد من هموم الملك شمس الدين الذى صار حبيسًا فى قصره ، يستهلك ما بقى من زاد ومئونة تم إنقاذها من الفيضان .

والوزير «جلال الدين» جالس أمام مليكه حزينًا ذليلاً ، بعد هلاك أهله كلهم فى الفيضان ، فقال له الملك :



- دبرنى يا وزير ...

غمغم الوزير :

- التدابير لله يا مولاى ... أرى أن نرسل إلى مملكة القمر نطلب العون ...

صاح الملك :

- نطلب العون ممن اعتدينا عليهم ، وأردنا هلاكهم ؟!

قال الوزير :

- مولاى .. إن الملك بدر الدين شقيقكم ، ولا أعتقد أنه سيقف ليشاهد المصيبة التى حلت بنا دون أن يمد إلينا يد العون ..

● ● ●

عكف المهندسون والخبراء بمملكة القمر على دراسة بناء سدٍّ عالٍ يقف فى وجه النهر الثائر ، وقد أغرق الفيضان بعض الأراضى الزراعية والمنازل التى على سطح الأرض ، أما أغلبية الأراضى الزراعية والمنازل فكانت مرتفعة عن سطح الأرض فلم يلحق بها أذى يذكر .

وبينما الملك بدر الدين يجلس فى قاعة العرش ، يبحث مع الوزير جمال الدين مستقبل المملكة فى ظل التهديدات الجديدة ، وصل رسول الملك شمس الدين ، وطلب المثول أمام الملك ، فلما سمح له الملك قال :

مولاى .. أخوكم الملك شمس الدين يقرئكم السلام ويرسل إليك بهذه الرسالة ..

تناول الملك الرسالة ، وفض غلافها ، وبدأ يقرأ :

« أخى الملك الجليل بدر الدين ، بعد السلام ، نرجو منك ومن شعب مملكتك التعاون معنا لنعبر أزمتنا الطاحنة ، التى يعانى منها الجميع ، فالكل شارد جائع بعد غرق كل شىء بمملكتنا .. وقد رأينا إنشاء سدٍّ بعد منابع النهر للحيلولة دون تكرار هذا الأمر مستقبلاً .. ولما كانت مملكتنا ، مملكة زراعية ، منبسطة الأراضى ، ولا توجد بها أحجار أو صخور تصلح لهذا الغرض ، كما أن النقص الشديد فى المواد الغذائية والموارد بصفة عامة ينذر بمجاعة ستأتى على البقية الباقية بالمملكة ،... لأجل هذا كله ..نطمع فى تعاونكم معنا ، وإمدادنا بالمؤن والعتاد ، والأحجار التى يحتاج إليها بناء السد ، وكن على ثقة بأننا



سنحفظ لك هذا الجميل فى المستقبل ، ونحاول أن نرده إليكم فى يوم قريب ...»

أخوكم الملك شمس الدين

صمت الملك بعد قراءة الرسالة ، ثم ناولها إلى الوزير جمال الدين فقرأها بدوره ، ثم ابتسم فى خبث ، فسأله الملك :

- لماذا تبتسم يا وزير؟

قال الوزير :

- يا مولاى هل تصدّق ما جاء فى هذه الرسالة ؟

نهض الملك من مجلسه ، وغمغم فى حيرة :

- لا أعرف .. كيف أصدّقه .. وكيف أساعده بعد اعتدائه على مملكتى ؟!

تنفس جمال الدين الصعداء وقال :

- بالضبط يا مولاى .. إنه الآن فى أشد لحظات ضعفه .. وهذا الكلام ما هو إلا وسيلة .. يأمل بوساطتها أن يسترد عافيته ليهاجمنا مرة أخرى .. والأمر متروك لجلالتك فى تقديره !

● ● ●

تناول الملك نور الدين رسالة وصلته من أخيه بدر الدين ، يستشيره فى طلب الملك شمس الدين المعونة منه .. وكان المستشار حسام الدين حاضرًا .. فلما علم فحوى الرسالة ، استأذن من الملك نور الدين فى الكلام فأذن له ، فقال :

- مولاى ، إن ما حدث للمملكة بعد وفاة الملك المنصور رحمه الله ، تأسف له كل نفس محبّة لوطنها مخلصة له ، ولو استمرت الأحوال على ما هى عليه ، فسوف تنهار المملكة ، وتتكالب عليها الممالك المجاورة ..

رمقه الملك مليًا ، ثم قال :

- إنى أفكر فى هذا الموضوع منذ وقت طويل .. وأدرك أن رأيك صائب .. لكن شمس الدين غير مأمون.. ولا توجد وسيلة تضمن وفاءه بالعهد .

● ● ●

تعقدت الأمور بشكل خطير .. واستقر رأى الملك بدر الدين على عدم مساعدة مملكة الشمس ، وأصاب ذلك الملك شمس الدين بالحزن والندم ...إذ إن هجومه السابق على مملكة القمر هو الذى أوغر صدر أخيه بدر الدين ، ومنعه من مساعدته ...



وازدادت الأمور خطورة وتعقيدًا عندما بدأت مناوشات عسكرية على حدود المملكة مع مملكة (الشمس) ، واستغلت هذه المملكة الاضطرابات التى تعانى منها مملكة الشمس ، علاوة على سوء علاقاتها مع مملكتى القمر والنور ، وبدأت الأمور تنذ بهجوم عسكرى كاسح بغية الاستيلاء على أراضى مملكة الشمس ...

حاول الملك شمس الدين تعبئة جيشه بقدر الإمكان ، ورفع الروح المعنوية لجنوده ، ولكن الحال لم يكن ليخفى على أحد ..

فالمملكة ممزقة ، والمجاعة تصيب كل حىّ بها .. فكيف يدافع الجيش عنها والأوضاع بهذا السوء ؟!

وبرغم ذلك ، دب الحماس فى قلوب الشباب عندما رأوا أحلامهم تنهار ، ومجد مملكتهم يتحطم ...

بدأت الحرب .. واجتاحت جيوش العدو حدود مملكة الشمس وسط مقاومة مستميتة من جنود الشمس البواسل ، ولكن الحالة المعنوية ، ووفرة عتاد جيش الأعداء كاد يحسم الأمور تماما ..

وحلّ المساء فى أول أيام الحرب ، وأوى الجيشان إلى الراحة ، وفى خيمة الملك (شمس الدين) .. جلس الملك مهمومًا حزينًا ، فقال الوزير جلال الدين مخففًا عنه :

ـ سيكون النصر حليفنا بإذن الله يا مولاى ..

ـ إنى حزين لما أصاب المملكة يا جلال الدين .. فبعد أن كان يحكمها الملك المنصور رحمه الله ، وكانت قوية عزيزة مهابة الجانب .. ضيعها أبناؤه الثلاثة وأهدروا كرامتها ، حتى تجرأت عليها البلاد المجاورة ..

ومع أول خيوط الفجر .. انهمرت الأمطار ، ومعها انسابت دموع الملك شمس الدين حسرة وحزنًا ...

• • •

لاحظ قائد جيوش الشمس أن الخطر قادم من الشمال ، فالغبار يتطاير وينبئ عن وضع سيئ للغاية .. فيبدوا أن جيوش الشمس أصبحت محاصرة ، وتساءل فى حيرة : كيف تمكن العدو من الالتفاف ومحاصرته من الشمال بينما جيشه يحارب فى الجنوب ؟ لكن هذا الموقف الصعب ، جعله يرفع عقيرته ، وينادى فى جنوده بحماسة شديدة :

ـ هيا أيها الجنود البواسل .. دافعوا عن أراضيكم .. دافعوا عن هيبة مملكتكم ..



دافعوا عن ميراث الملك المنصور .. دب الحماس فى قلوب الجميع ، وصار الجندى منهم يحارب بسيفين .. وكان القائد يرقب الغبار القادم من الشمال بقلق بالغ ، وهو يتمنى أن يحسم جنوده معركتهم مع الجيش الجنوبى قبل المواجهة المنتظرة مع الجيش الشمالى المجهول !

ولأن الكثرة تغلب الشجاعة ، وتنتصر عليها ... فلم يتمكن جيش الشمس الباسل من حسم المعركة ، بل بدأ يتقهقر منذرًا بهزيمة منكرة ، يتبعها سقوط حزين للمملكة !

رفع الملك شمس الدين عينيه نحو السماء ، ويداه مشغولتان بالقتال ، وراح يدعو الله فى سره :

- يا الله .. يا من لا إله إلا أنت .. امنحنا القوة والنصر ، وهب الحياة لشعبى ، لقد عصيتك كثيرًا ، وأصابنى الكبر والغرور كثيرًا ، لكنى ألجأ الآن إلى عفوك ورحمتك .. انصرنا يا إله العالمين .

ارتفع صوت يشقّ الفضاء ، ويطغى على صوت المعركة :

- جيوش مملكتى القمر والنور جاءت لنجدتنا .. جاءت لنصرتنا ، وبالفعل .. كان الغبار القادم من الشمال ينشق وينفرج عن جحافل من جيوش القمر والنور !!

دبت الروح من جديد فى قلوب جنود الشمس ، وصار كل جندى منهم يقاتل بعزيمة مضاعفة بعد أن شد أشقاؤه أزره !!

● ● ●

انتهت المعركة بسرعة ، وأسفرت عن هزيمة مريرة لجيش الأعداء ، وعن غنائم كثيرة ، وأسرى بالمئات ...

وفى اجتماع ضم الإخوة الثلاثة شمس الدين وبدر الدين ونور الدين ارتفعت الأغانى والألحان المعبرة عن الفرحة بالنصر المؤزّر ..

والآن قد عرف الإخوة الثلاثة أن فى اتحادهم قوة وعزة ، وفى تفرقهم مذلة وهوان .

واتفق الثلاثة على التعاون فيما بينهم لما فيه صالح ممالكهم وشعوبها .. كما اتفقوا على بناء السدّ الذى سينقذهم من الفيضان ، ويدّخر المياه التى ستحمل الخير والنماء إلى كل جزء من أجزاء الممالك الثلاث ..

وكان أسعد الناس فى هذه اللحظة ، حسام الدين الذى راح يمسح دموعه التى انسابت على خديه وبللت لحيته البيضاء .

تمت



الاسم الغامض

خذ أول حرف من حروف الأشياء المرسومة فى الأشكال البيضاوية وتتبع مساره حتى تصل إلى المربع الخاص به ، لتعرف الاسم الغامض وهو اسم سلطان مملوكى .



حلول مغامرات  رقم 34

ص ١٩ : حل الاختلافات :

١ ـ قبعة الأسد . ٢ ـ أذن الأسد الأخرى .

٣ ـ أرجل المنضدة . ٤ ـ أنبوبة الألوان التى يمسك بها الأسد

ص ٣٩ حل تفاصيل غير منطقية :

١ ـ ساق زائدة للبقرة . ٢ ـ أذنا القطة طويلتان .

٣ ـ برج مائل فى القلعة .

٤ ـ الفتاة تلبس فردة جورب طويلة والأخرى قصيرة .

٥ ـ مقص منشور على الحبل .

ص ٦١ ـ :(ب) الشمس

ص ٧٠ : برقوق ، ص ٧٠ رقم ٢

ص ٧١ : ١ ـ القدم اليسرى للفتاة

٢ ـ دائرة فى واجهة الملابس . ٣ ـ جزء من المقعد .

٤ ـ جزء من اليد مع المقعد .

٥ ـ اليد اليمنى . ٦ ـ جزء من حافة المقعد . ٧ ـ الناحية اليمنى من الحذاء .

٨ ـ جزء من فيونكة الطفلة .

ص ٧١ : ورقة الشجرة .

ص ٩١ : كشاف الإضاءة .

ص ٩٧ : أ ـ خوشقدم .

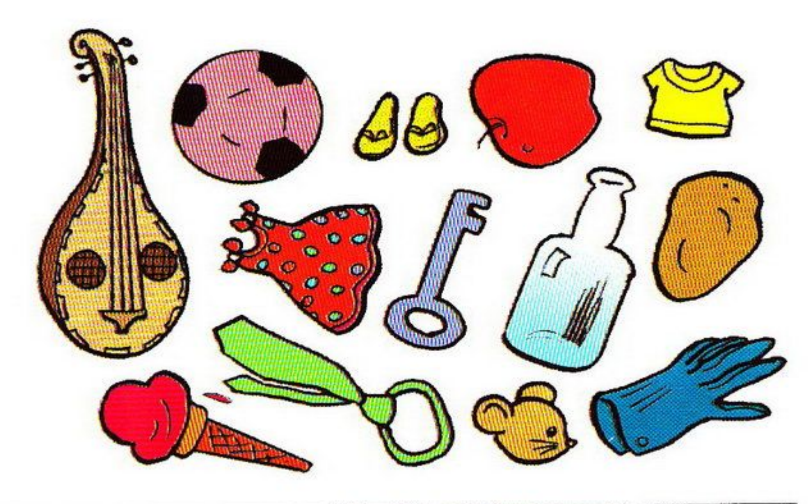
رقم الإيداع : ٧٩٢٤ / ٢٠٠٢
الترقيم الدولى : ٣ ـ ٧٦٧ ـ ٢٦٦ ـ ٩٧٧

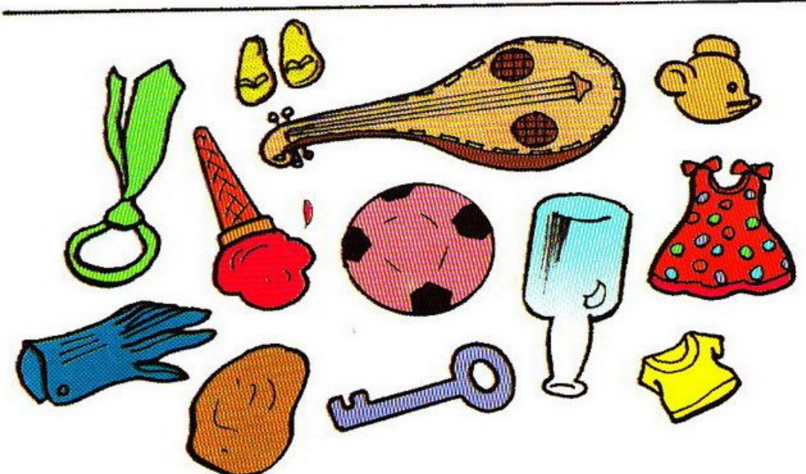
قائمة مغامرات فلاش

صدر من هذه السلسلة

بقلم وريشة : خالد الصفتى

1 ـ ديفيليه .
2 ـ السقوط إلى البلاعة .
3 ـ اكتم السر .
4 ـ مهمة خاصة جداً .
5 ـ خمس نجوم .
6 ـ بحيرة البجع .
7 ـ كوابيس .
8 ـ مغامرة فى تركيا .
9 ـ سوبر منسى .
10 ـ الهدف .
11 ـ لقاء مع الماضى .
12 ـ كنز الفرعون .
13 ـ حادث فى المطار .
14 ـ الانتقام الرهيب .
15 ـ بطل من ورق
16 ـ مغامرات فى الترام .
17 ـ كابتن هرقل .
18 ـ كابتن توتو .
19 ـ حكاية عم هريدى .
20 ـ فى بيتنا راديو .
21 ـ الذاكرة الملعونة .
22 ـ المستشار .
23 ـ الفتوة .
24 ـ إيبولا .
25 ـ حاتم الحكيم .
26 ـ قاهر الفتوة .
27 ـ وفاة المواطن المطحون .
28 ـ الحرب العالمية الثالثة .
29 ـ ليلة القبض على z أحمد
30 ـ على الناصية .
31 ـ منسى .. وشرين .. ورفعت بيه .
32 ـ خليل والريال .
33 ـ نقابة البوابين
34 ـ كهف الأسرار .





العناصر السفلية تنقص عن العناصر العلوية واحداً .. ما هو ؟

مغامرات علام !

























الثمن فى مصر ٢ جنيه ٥٠ قرش
وما يعادله بالدولار
فى سائر الدول العربيه والعالم

مطابع سلاح التلميذ